

الفصل الثالث

نشر وتحقيق نماذج متنوعة من الوثائق المحفوظة

١. وثائق دارة الملك عبد العزيز.

٢. وثائق مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

٣. وثائق مكتبة الملك فهد الوطنية.

١. وثائق دارة الملك عبد العزيز:

الوثيقة الأولى :

مكان الحفظ: دارة الملك عبد العزيز.

رقم الوثيقة: ١٩٧٩م.

موضوع الوثيقة : مراسلة وخطاب مرسل من الملك عبد العزيز إلى شخصين يأمرهما بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن يكونا متسامحين مع الناس، مع مراعاة حفظ أعراض الناس.

ونوع التصرف : عام (أمر ملكي) من الملك عبد العزيز.

(وثيقة إدارية عامة، تصرف بإرادة واحدة من الملك عبد العزيز إلى شخصين.

نوع المکتوب : أصل (١).

تاريخ الوثيقة : ١٢ / ربيع الأول/ ١٣٦٣هـ، الموافق ١٩٤٣م (٢).

خط الوثيقة : خط الرقعة.

لغة الوثيقة : عربية اختلطت بالعامية.

مادة المکتوب : ورق، وتقع الوثيقة في ثمانية عشر سطراً، على ورقة واحدة.

(أمر ملكي يأمر الملك عبد العزيز فيها أشخاصاً بالأمر بالمعروف

والمحافظة على حقوق الناس)

(١) الأصل غير مطلع عليه.

(٢) محمد مختار / التوقيعات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنيين الإفرنكية والقبطية، ج٢، ص ١٤٤٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب الكرام محمد بن ظرمان

ومحمد بن مرضي سلمهم الله

٢ - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد واصلكم سعيد وسعيد لا بد تسمعون
عنه

٣ - خنبيات بالأول ما ترضيكم الأول ربما انتهت إن شاء الله كذب والثاني حرصناه
بجميع

٤ - ما يلزم والثالث نبي نخط عندكم برقية ونعرف راعي البرقية يقبل برقياتكم كل
ما بغيتوا

٥ - تكتبون وأيضا عرفناه ياخذ رأيكم عن الامر الذي فيه مصلحة والامر الي يشكل
عليه يراجعنا

٦ - لكن ثلاث ما نعدركم عنها إلا تكافحونه عنها الأول الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر وهذي هي

٧ - رأس المال الثاني سعة خاطر على الناس ويعطى كل ذي حق حقه بالشرع
ولا يتعدا

٨ - أمر الشرع ونكال وما نكال لا يمضي في شي حتى يراجعنا الثالث حفظ خوياه
وهو

٩ - المسئول عنهم لا في أعراضهم ولا في تعديهم على الناس وانتم اذا شفتوا الي
ما فيه خير

١٠ - راجعوه واذا ما أفاد راجعون ودقيق الأمور وجليها ما شفتوا فيه مصلحة أو

دفع

١١- مضره راجعوه فيه وناصحوه ان افاد والا راجعونا ثم بعد ذلك تكونون على

قاعدتكم

١٢- الاوله اذا شفتوا منه شيء ولا تبينون مسبته للناس وراجعوني الثالث ترا

١٣- في الخدام مسئلة ما هيب طيبة ترا بعض الناس يتجرأ على الاجاويد

بكلام ما هو طيب

١٤- وسب وهذا ما نرضاه لا كلام ولا مدة يد ثم مسئلة وحيدة ولكن هالمسئلة

خطرة على الزود

١٥- وهو اكرام الضيف ثم بعد ذلك من طرف القصر ذكرتم لنا انه خربان لكن ما

هوب على

١٦- راي سعيد لا تسوونه مرابيع وغراف سووه مثل مبانيكم يا اهل الوادي

والبرقية تجيكم

١٧- ان شاء الله في نجران ان كان في القصر لها محل فالحمد لله والا شوفوا

لها محل حتى يتصلح القصر واحرصوا في ذلك

١٨- ان شاء الله هذا ما يلزم تعريفه والسلام حرر في ١٢ ربيع الأول ١٣٦٣هـ

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي:

١- **البسملة أو الدعاء :** يشتمل هذا الجزء على عبارة "بسم الله الرحمن

الرحيم"، يجب تقديم البسملة في أول الكلام المقصود، تبركاً بالابتداء بها وتيمناً بذكرها.

مراكز حفظ الوثائق في

الرياض

لأن النبي ﷺ قال: «كل ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع»، يعني ناقص البركة.

وينبغي للكاتب أن يفرد البسملة في سطر وحدها، تبيلاً لاسم الله تعالى وإعظاماً وتوقيراً له. عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يكتب في سطر بسم الله الرحمن الرحيم غيرها^(١)، ووجود البسملة في بداية الوثيقة الوثائق ضروري، لأن الأفعال الهامة تبدأ دائماً باسم الله^(٢).

٢ - التعريف بالفاعل القانوني: يقصد به اسم وألقاب الفاعل القانوني^(٣). وقد

ورد اسم الفاعل القانوني في بداية الوثيقة، بصيغة: من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل.

٣ - العنوان أو التوجيه: جرت العادة فترة طويلة من الزمان على صياغة بعض

الوثائق على هيئة رسائل، لذلك كانت تشتمل على عنوان وجه إلى شخص ما والعنوان في هذه الوثيقة موجه إلى أفراد معينين^(٤).

وقد ورد اسم المرسل إليه (العنوان) بعد الفاعل القانوني مباشرة، على النحو

التالي: إلى جناب الكرام محمد بن طرمان ومحمد بن مرضي سلمهم الله.

٤ - التحية: جعل السلام في ابتداء الكتب وصدورها، لأنه تحية الإسلام

المطلوبة لتأليف القلوب^(٥)، وهذه الصيغة ترد لإتمام العبارة التي وردت في العنصرين

(١) الفلقشندي / صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج ٦، ص ٢٢٠ - ٢٢٤.

(٢) سلوى ميلاد / الوثيقة القانونية : ماهيتها، أجزاؤها، أهميتها، ص ١٩.

(٣) المرجع السابق، ص ٢٠.

(٤) المرجع السابق، ص ٢٠ - ٢١.

(٥) الفلقشندي/ صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج ١، ص ٢٢٩.

الفصل الثالث

السابقين (العنوان - التعريف بالفاعل القانوني). وعادة ما تكون قصيرة تتألف من كلمات قليلة^(١) . وقد جاءت التحية بعد العنوان مباشرة :السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ب - النص أو المضمون:

١- **التنويه أو الإعلام:** هو عبارة عن كلمة يغلب أن يكون فعلاً من الأفعال، أو قد تكون التنويه جملة. والغرض من التنويه هو تنبيه القارئ أو السامع إلى الفعل القانوني الذي سيأتي فيما بعد^(٢) . وجاء التنويه أو الإعلام هنا بعبارة: "وبعده واصلكم سعيد".

٢- **العرض:** هو جزء من نص الوثيقة أو ما يعرف بالمضمون Text يصاحب عادة التصرف القانوني أو يسبقه مباشرة، ويشرح الظروف المؤدية للتصرف، أو الدوافع المباشرة للتصرفات القانونية المختلفة. وهو عبارة عن سرد تاريخي مناسب للمقام والحال^(٣) . وجاء العرض بصيغة:

- واصلكم سعيد وسعيد لا بد تسمعون عنه
- خنبيات بالاول ما ترضيكم الاول ربما انهت ان شاء الله كذب والثاني حرصناه بجميع
- ما يلزم والثالث نبي نعط عندكم برقية ونعرف راعي البرقية يقبل برقياتكم كل ما بغيتوا
- تكتبون وايضا عرفناه ياخذ راىكم عن الامر الذي فيه مصلحة والامر الي يشكل عليه يراجعنا

(٢) سلوى ميلاد/ الوثيقة القانونية: ماهيتها، أجزاؤها، أهميتها، ص ٢١.

(٣) المرجع السابق، ص ٢٦.

(٤) المرجع السابق، ص ٢٧.

٣. التصرف القانوني: هذا الجزء يلي صيغة العرض، وهو أهم أجزاء النص أو المضمون Text، بل أهم أجزاء الوثيقة على الإطلاق وهو التصرف القانوني، وهو صيغة أساسية رئيسة في الوثيقة ويأتي كنتيجة طبيعية للصيغة السابقة عليها وهي العرض^(١). والتصرف في هذه الوثيقة أمر من الرئيس إلى مرؤوسيه. وجاء مضمون الرسالة بأن الملك عبد العزيز يأمر المرؤوسين بثلاثة أمور أن يطبقوها، وهي:

- ١- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٢- سعة الخاطر على الناس وإعطاء أصحاب الحقوق حقوقهم.
- ٣- حفظ خوياه - والإخوان هم الجنود (نوعية معينة) وهو المسئول عنهم وعن تعديهم على الناس.

جـ - الإجراء الختامي:

التاريخ: وهو الجزء الذي يعلن الوقت الذي أصبحت فيه الوثيقة القانونية سارية المفعول^(٢)، وقد ورد التاريخ في نهاية الوثيقة محدداً باليوم والشهر والسنة، وبالصيغة التالية: "حرر في ١٢ / ربيع الأول ١٣٦٣هـ". حيث تؤرخ الوثائق بالشهور العربية عادة. ثانياً: تحقیقات الأعلام والأماكن والألفاظ:

*** الملك عبد العزيز :** هو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود. ولد يرحمه الله في الرياض في شهر ذي الحجة عام ١٢٩٧هـ، الموافق لشهر ديسمبر ١٨٨٠م. وتوفي في اليوم الثالث من شهر ربيع الأول عام ١٣٧٣هـ، الموافق ٩ نوفمبر ١٩٥٣م في مدينة الطائف^(٣). فتح الرياض في اليوم

(١) المرجع السابق، ص ٢٨ - ٢٩.

(٢) المرجع السابق، ص ٣٧.

(٣) حمد الحقيّل/ عبد العزيز في التاريخ: تاريخ وأدب. - ط ٣. - الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م، ص ١٥.

الفصل الثالث

الثالث من شوال عام ١٣١٩هـ، الموافق ١٥ كانون الثاني عام ١٩٠٢م^(١). وبعد فتح الرياض قام الملك عبد العزيز بفتح باقي مدن وقرى المملكة وتم توحيد المملكة. وابتداء من يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٥١هـ. أمر الملك عبد العزيز بتغيير اسم المملكة القديم " الحجاز ونجد وملحقاتها " إلى الاسم الجديد: المملكة العربية السعودية^(٢).

* الألفاظ والأعلام:

- نبي: نريد.
- نخط: نضع.
- راعي: صاحب.
- بغيتوا: أردتم.
- يشكل عليه: يصعب عليه.
- شفتوا: رأيتهم.
- ما هيب: ما هو بالذي.
- من طرف: بخصوص ، من جملة.
- ما هوب: ليس - ما هو بحاجة.
- لا تسوونه: لا تعملونه.
- سووه: اعملوه^(٣).

-
- (٢) عبد المنعم الغلامي/ الملك الراشد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود. - الرياض: دار اللواء، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م، ص ٢١ - ٢٤.
- (٣) أحمد عبد الغفور عطار/ صقر الجزيرة. - ط٤. - الرياض: الحرس الوطني، ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م، مج ٢، ص ١٠٦٥ - ١٠٦٦.
- (١) عبد الرحمن السبيت وآخرون/ من وثائق الملك عبد العزيز - معاني الكلمات العامة، ص ٥١٠ - ٥١٦.

* **نجران:** تقع نجران في الجزء الجنوبي الغربي للمملكة العربية السعودية، أي في الأطراف الشرقية لمنطقة الدرع العربي، التي تمتد عبر المنطقة الواسعة حتى أقصى جنوب الجزيرة. وتعتبر منطقة نجران من المواضع القديمة في عهود ما قبل الميلاد، والدليل على ذلك آثار هذه العصور التي ما زال الكثير منها قائماً حتى يومنا هذا ^(١).

ونجران سميت نسبة إلى نجران بن زيد بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، لأنه كان أول من عمرها ونزلها، وهو المرعف وإنما صار إلى نجران لأنه رأى رؤيا فهايته فخرج رائداً حتى انتهى إلى واد فنزل به فسمي نجران به ^(٢).

* **الكلمات التي دونت حسب النطق في الوثيقة، حسب سطورها :**

السطر	الصحيح	الكلمة
١٠	دقائق	دقيق
١٢	الأولى	الأوله
١٢	ترى	ترا

* **الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة، حسب سطورها :**

السطر	الصحيح	الكلمة
٩	المسؤول	المسؤل
١٣	مسألة	مسئلة

الوثيقة الثانية:

مكان الحفظ: دارة الملك عبد العزيز.

رقم الوثيقة : ٦٠٦.

- (٢) صالح آل مريح/ سلسلة هذه بلادنا: ٣٤ نجران. - الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م، ص ١٣-١٤.
- (٣) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج ٥، ص ٢٦٦.

الفصل الثالث

موضوع الوثيقة: مراسلة من الملك عبد العزيز إلى أمراء ومشايخ بعض القرى النجدية يخبرهم بأنه أرسل أموال الزكاة والصدقة، ويطلب منهم أن يوزعوها على حسب ما أمر.

نوع التصرف : عام (أمر ملكي) من الملك عبد العزيز.

(وثيقة إدارية عامة، تصرف بإرادة واحدة من الملك عبد العزيز إلى أمراء ومشايخ بعض القرى).

نوع المکتوب : أصل (١).

تاريخ الوثيقة : ١٨ / ٩ / ١٣٦٩ هـ، الموافق ١٩٤٩ م.

خط الوثيقة : خط الرقعة.

لغة الوثيقة : عربية اختلطت بالعامية.

مادة المکتوب: ورق، وتقع الوثيقة في أحد عشر سطراً، كتبت على ورقة واحدة.

(توزيع الصدقات بين الفقراء)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل إلى الكرام الشيخ محمد بن هليل

وعبد الله الشنيفي سلمهم الله

(١) الأصل غير مطلع عليه.

- ٢- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ذلك واصلكم مع محمد بن صالح وخوياه
- ٣- الف وريعمائة ريال منها سبعمائة ريال ترسلونها لأمير الشعري وجماعته
- ٤- عادة صدقة فقرائهم ويوزعونها عليهم وسبعمائة ريال عادة صدقة
- ٥- فقراء أهل الدوامي إنشاء الله تختارون لكم اثنين ثلاثة ممن يوثق
- ٦- بهم في أمانتهم ويوزعونها على الفقراء حسب العادة وكذلك واصلكم
- ٧- الفين وستمائه ريال عادة صدقة فقراء أهل القويعة والروضة
- ٨ - ومزعل إنشاء الله ترسلونها للشيخ بن رشيدان وبن جمعان لاجل يعمدون
- ٩- ويلزم يوزعها عليهم وتحرصون في ذلك للزم بيانه والسلام ١٣٦٩/٩/١٨هـ
- ١٠- كذلك ياصلكم ثمانية أكياس عيش لفقراء الدوامي وقصوره وثمانية أكياس
- ١١- للشعري وتبعها قصورها

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي :

١- **البسملة أو الدعاء:** وردت البسملة في أول الوثيقة، على نحو ما يلي: "

بسم الله الرحمن الرحيم".

٢- **التعريف بالفاعل القانوني:** الفاعل القانوني هنا هو المرسل، وقد ورد اسمه

في بداية الوثيقة. على النحو التالي: من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل.

الفصل الثالث

٣. العنوان أو التوجيه: الوثيقة مرسلة إلى شخصين، وقد ورد اسماهما مباشرة بعد الفاعل القانوني: إلى الكرام الشيخ محمد بن هليل وعبد الله الشنيفي سلمهم الله.

٤. التحية: وردت التحية بعد اسم الفاعل القانوني والعنوان مباشرة، على النحو التالي: " السلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

ب - النص أو المضمون:

١. التنويه أو الإعلام: ورد التنويه أو الإعلام قبل التصرف القانوني، بلفظ: بعد ذلك (كتبت بألف خطأ في الوثيقة).

٢. التصرف القانوني: التصرف في الوثيقة أمر من رئيس إلى رؤوسيه وهو من الملك عبد العزيز يأمر شخصين بتوزيع الصدقات على فقراء بعض المدن والقرى النجدية على حسب ما بين وأمر.

ج- الإجراء الختامي :

١. التاريخ : جاء التاريخ في نهاية الوثيقة: ١٨ / ٩ / ١٣٦٩هـ.

٢. علامات الصحة والإثبات: يوجد خاتم مربع قبيل نهاية الوثيقة للملك عبد العزيز، وهو غير واضح القراءة.

ثانياً : تحقيقات الأعلام والأماكن والألفاظ:

* **عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل^(١)**

* **محمد بن هليل:** هو الشيخ محمد بن عبد العزيز بن هليل، عالم وأديب بارع

(١) سبق التعريف بالملك عبد العزيز - يرحمه الله - في هذا الفصل.

وشاعر. اسمه الشيخ محمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن هليل، ولد سنة ١٣٣٢هـ، في مدينة الدلم قرب الخرج. وقد تربى على يد والديه، أبوه الشيخ عبد العزيز بن عثمان بن هليل خطيب وإمام جامع الأعذار بالدلم، قرأ القرآن وحفظه، وتعلم مبادئ العلوم الشرعية والعربية. وعندما بلغ الثامنة عشرة انتقل إلى الرياض، ليتعلم منها ويستفيد من علمائها. وهو من أبرز من لزم الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف وتفقه على يده، وتعلم أصول الفقه والتوحيد، وقد اختير من ضمن الطلبة للدراسة في المعهد السعودي، والقراءة على مشايخ الحرم المكي.

ومن أبرز من درس عليهم الشيخ محمد بن عثمان الشاوي، والشيخ محمد بن علي البيز، ومحمد بن عبد الرزاق حمزة. وقد كان له نشاط كبير في الصحف والمجلات والإذاعة.

رجع إلى الرياض وعُين قاضيًا في مدينة رابع، فبقي فيها ثلاث سنوات ثم انتقل إلى قضاء الظفير في بلاد غامد وزهران والباحة سنة ١٣٥٦هـ، فمكث خمس سنوات ثم انتقل إلى ساجر قاضيًا لها في منطقة السر ومكث سنتين، ثم انتقل إلى مدينة الدوادمي وظل هناك عشر سنوات، وفي عام ١٣٧٥هـ عاد إلى الرياض، وعُين في ديوان المظالم، ثم مكث سنة في قطر، ثم عاد إلى الرياض حتى أُحيل على التقاعد سنة ١٣٩٤هـ. وتوفي في ٢٥ ذو القعدة سنة ١٤٠١هـ، بعد إصابته بمرض دام معه شهرين (١).

*** الشعرا :** بلدة تقع في جانب جبل ثهلان من الشرق، غرب مدينة

الدوادمي، على بعد خمسة وثلاثين كيلاً. وهي معروفة بهذا الاسم قديماً وحديثاً.

(١) محمد القاضي/ روضة الناظر من مآثر علماء نجد وحوادث السنين. - (د. م): مطبعة الحلبي، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م، ج٢، ص ٣٥٤ - ٣٤٨.

الفصل الثالث

وكان عمران الشعرا وتأسيسها في موقعها الحالي في منتصف القرن الحادي عشر الهجري. وكانت بلاد الشعرا وما حولها مرتعًا طيبًا للبوادي، وفي الممرعي، كثير المياه، فأصبحت بحكم هذا الموقع وتأثيره سوقًا تجاريًا للبادية، وتوسعت تجارتها، وكذلك فإنها تقع في طريق القوافل بين بلاد العارض والوشم وسدير وبين بلاد الحجاز، وعليها يمر طريق حجاج هذه البلاد (١).

*** الدوادمي :** بدال مهملة مشددة مفتوحة ثم واو بعدها ألف وبعد الألف دال مهملة مكسورة، ثم ميم بعدها ياء. هذا هو الاسم الذي اشتهرت به الدوادمي - الواقعة غرب الوشم. تقع على بعد ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين كيلاً من مدينة الرياض غرباً (٢). وتقع في قلب نجد، وفي منطقة شهدت أحداثاً تاريخية قديمة، نالت شهرة عظيمة بسبب تداولها على ألسنة الشعراء كأحداث داحس والغبراء (٣).

*** القويعة:** بلد ذات إمارة من إمارات منطقة الرياض، تصغير القاعية، بلدة قديمة تقع في الناحية الشرقية من عرض شمام، في أسفل وادي القويعة، يربطها بمدينة الرياض طريق مسفلت أنشئ حديثاً، طوله مائة وسبعون كيلاً.

ويتضح من الأخبار التي يحكيها سكان هذه البلاد عن أسلافهم أن بداية عمرانها كان في أواخر القرن الحادي عشر الهجري، ويؤيد ذلك تاريخ وثائق قديمة يحتفظ بها أهل هذه

(٢) سعد الجنيدل/ المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية عالية نجد . - الرياض: دار اليمامة للنشر والترجمة والبحث، (د . ت)، ج٢، ص ٧٦١ - ٧٦٤.

(٣) المرجع السابق، ج٤، ص ٥٣٧.

(١) سعد الطخيس/ سلسلة هذه بلادنا ٣٥، الدوادمي. - الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م، ص ١٣.

البلدة خاصة بشرائها وشراء مواضع أخرى تابعة لها من قبيلة السهول^(١).

* **الروضة:** تصغير روضة، بلدة واقعة في شفا العرض، في غزى السرداح، ويسمى بها البعض روضة العرض، تقع غرب القويعة، وهي بلدة زراعية، وفيها نخيل كثيرة، وبلدة الروضة قديمًا ذكرت في كتب المعاجم باسم الزعابة^(٢). قال ياقوت: الزعابة من قرى اليمامة، هضبة رفيعة من هضاب الحمرة التابعة لسواد باهلة يقال لها زعابة^(٣).

* **مزعل:** بلدة تقع في عرض شمام بلدة القويعة، تبعد عنها مسافة تسعة أكيال، واقعة في براح من الأرض، يمر من جانبها الشمالي مجرى وادي القويعة، الذي ينحدر من المرتفعات الواقعة غربًا منها ثم ينحدر شرقًا مارًا بقرية القويع، ثم قرية الجفارة ثم بلدة مزعل ثم القويعة، وقد تأسست هذه البلدة في أوائل القرن الرابع عشر الهجري، أسستها أسرة العرافا، وأحدهم عريفي، من الجبور من قبيلة بني خالد. ومزعل تابعة لقضاء وإدارة القويعة^(٤).

* **عيش:** الطعام - العيش المطعم والمشرب، وما تكون به الحياة يقال: عيش بني فلان اللبن، إذا كانوا يعيشون به. وعيش آل فلان الخبز والحب وعيشهم الخبز، وربما سموا الخبز عيشًا^(٥). والعيش هو القمح أو البر^(١).

(٢) حمد الجاسر/ المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، ج ٢، ص ١٠٣٢ - ١٠٩٢.
(٣) سعد الجنيدل/ المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: عالية نجد، ج ٢، ص ٦٣٢ - ٦٣٣.

(٤) ياقوت الحموي/ معجم البلدان. - بيروت: دار صادر، (د. ت)، ج ٣، ص ١٤٠.
(١) سعد الجنيدل/ المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: عالية نجد: ج ٣، ص ١١٨٤ - ١١٨٧.

(٢) ابن منظور/ لسان العرب، مادة (عيش).

الفصل الثالث

* الكلمات التي دونت حسب النطق في الوثيقة، حسب سطورها :

الكلمة	الصحيح	السطر
ربعمايه	أربعمائة	٣
سبعمايه	سبعمائة	٣
ستمايه	ستمائة	٧
للمزم	ما لزم	٩

* الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة، حسب سطورها :

الكلمة	الصحيح	السطر
ذاك	ذلك	٢
انشاء الله	إن شاء الله	٧

الوثيقة الثالثة:

مكان الحفظ : دارة الملك عبد العزيز.

رقم الوثيقة : ٦٣٣.

موضوع الوثيقة : مراسلة من الملك عبد العزيز إلى حمد التويجري، يأمره بأن يخرج لمحمد الخيال ٢٥٠ صاعاً في الصيف، و٥٠٠ وزنة تمر. وهذه يجب أن تكون قاعدة كل شيء.

نوع التصرف: عام (أمر ملكي) من الملك عبد العزيز.

(٣) عبد الرحمن السبييت وآخرون/ من وثائق الملك عبد العزيز، ص ٥١٤.

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

نشر وتحقيق نماذج متنوعة من الوثائق المحفوظة

(وثيقة إدارية عامة، تصرف بإرادة واحدة من الملك عبد العزيز إلى أحد موظفيه).

نوع المکتوب : أصل (١).

تاريخ الوثيقة : ١٣٤٧هـ، الموافق ١٩٢٨م.

خط الوثيقة : خط الرقعة.

لغة الوثيقة : عربية اختلطت بالعامية.

مادة المکتوب : ورق، وتقع الوثيقة في أربعة أسطر، على ورقة واحدة.

(أمر تحديد العطاء لأحد الأشخاص)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل إلى حمد بن عبد المحسن التويجري

٢- بعده خرج على محمد بن عبد المحسن الخيال مائتين وخمسين صاع

٣- في الصيف وخمسمائة وزنة تمر في الصفري تكون قاعدة كل شئ

٤- بوقته

(١) الأصل غير مطلع عليه.

مراكز حفظ الوثائق في الرياض

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي:

١. **البسملة أو الدعاء:** وردت البسملة في أول الوثيقة على عادة جميع وثائق

الملك عبد العزيز : " بسم الله الرحمن الرحيم ".

٢. **الفاعل القانوني:** جاء اسم الفاعل القانوني في بداية الوثيقة بعبارة : من

عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل.

٣. **العنوان أو التوجيه:** ورد العنوان بعد اسم الفاعل القانوني : إلى حمد بن عبد

المحسن التويجري.

ب - النص أو المضمون:

١. **التنويه أو الإعلام:** ورد التنويه في بداية النص بلفظ: " بعد " .

٢. **التصرف القانوني:** التصرف هنا أمر من رئيس إلى رؤوسه، وهي عبارة عن رسالة من الملك عبد العزيز إلى أحد موظفيه كي يحدد العطاء لأحد الموظفين.

ج - الإجراء الختامي :

١. **التاريخ:** جاء التاريخ في نهاية الوثيقة مستخدماً الاختصار في كتابته بطريق الحروف: ذا وتعني ذو القعدة. سنة ١٣٤٧هـ.

٢. **علامات الصحة والإثبات:** يوجد في نهاية الوثيقة خاتم للملك عبد العزيز بيضوي الشكل، وهو غير واضح، لذلك تعذر نشره.

ثانياً: تحقيقات الألفاظ:

* **خرج:** اصرف ^(١).

* **صاع:** وهو مكيال على شكل أسطوانتي مصنوع من الخشب يستخدم لكيل البقول والحبوب، ومن أجزاء الصاع النصف والربيع والمد والثلثين ^(٢)، والصاع الذي يكال به وتدور عليه أحكام المسلمين ومقدار الصاع أربعة أمداد، وكل مد رطل وثلث وجمعه أصواع وأصوع ^(٣).

(١) عبد الرحمن السبييت/ من وثائقنا الوطنية، ص ٢٩٤.

(٢) محمد الميمان/ من مفردات التراث الشعبي. - الرياض: لجنة التراث والثقافة الشعبية

بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ص ٧٠.

(٣) الزبيدي/ تاج العروس، مادة (صاع).

الفصل الثالث

* **وزنه:** الوزن ثقل بشيء مثله، الوزن المثلثال جمع أوزن، والتي يوزن بها التمر وغيره، ويعني بها المستوي من الحجارة والحديد^(١) والميزان معروف، وأصله موزان، انقلبت الواو ياء بكسرة ما قبلها. ووزنت الشيء وزناً وزنه ويقال وزنت فلاناً ووزنت لفلان، قال تعالى^(٢) : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾^(٣).

* **الكلمات التي دونت حسب النطق في الوثيقة، حسب سطورها :**

السطر	الصحيح	الكلمة
٢	مائتين	مايتين
٣	خمسمائة	خمسمايه

الوثيقة الرابعة :

مكان الحفظ : دارة الملك عبد العزيز.

رقم الوثيقة : ٨١٧.

موضوع الوثيقة : مراسلة من الملك سعود إلى الأمير عبد الله الفيصل، يخبره عن كثرة الحوادث التي تقع من السيارات، وعدم معرفة أصحاب هذه السيارات لعدم وجود أرقام خاصة بها، لهذا فإنه يأمره بأن تقوم الجهات المختصة بوضع أرقام على السيارات ومخالفة من يقود سيارته بدون رقم.

نوع التصرف: عام (أمر ملكي) من الملك سعود^(٤).

(٤) المرجع السابق، مادة (وزن).

(٥) سورة المطففين، الآية (٣).

(٦) الجوهرى/ الصحاح، مادة (وزن).

(١) لم يكن الملك سعود قد تولى الحكم آنذاك، ولكنه كان يصرف أمور المملكة نيابة عن والده الملك عبد العزيز الذي كان مريضاً.

نشر وتحقيق نماذج متنوعة من الوثائق المحفوظة

(وثيقة إدارية عامة، تصرف بإرادة واحدة من الملك سعود إلى شخص).

نوع المکتوب : أصل (١).

تاريخ الوثيقة : ٢٤ / ٢ / ١٣٧٢هـ، الموافق ١٩٥٢م.

خط الوثيقة : خط الرقعة.

لغة الوثيقة : عربية اختلطت بالعامية.

مادة المکتوب: ورق، وتقع الوثيقة في ثلاثة عشر سطرًا، على ورقة واحدة.

(حرص الدولة على تنظيم المرور منعًا للحوادث)

الرقم ٥٢٠١

التاريخ ٧٢/٢/٤

١- من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى المكرم الابن عبد الله

الفيصل سلمه الله السلام عليكم ورحمة الله

٢- وبركاته. وبعد فقد كثرت إلينا الشكايات من الحوادث التي تقع من السيارات

وعدم

٣- معرفة أصحاب الحوادث من دعس وغيره بسبب عدم وجود نمر على السيارات

وقد

٤- تحققنا فوجدنا أن السيارات تسير بدون نمر وهذا فيه خطأ كبير أولها لـ

٥- لا يوجد أنظمة تخرج سير السيارات بدون رخصة ونمرة ثانيًا بقاء السيارات

٦- بهذه الحالة ليس من المصلحة في شئ، لهذا فانتهم أكدوا ما يلزم بان ينشر إعلان

٧- لكافة أهل السيارات سواء كانت خاصة أو للايجار أو للحكومة بأن على

(٢) الأصل غير مطلع عليه.

مراكز حفظ الوثائق في الرياض

الفصل الثالث

٨. كل صاحب سيارة لا تحمل نمرة مراجعة الدوائر الخاصة وعلى الدوائر الخاصة صرف نمرة

٩. لكل سيارة حسب النظام وإذا وجدنا سيارة بعد المدة المقررة التي يجب أن تكون قصيرة تسير بدون نمرة توقف عن العمل ويجازى صاحبها فأنتم اهتموا في هذه المسألة

١١. غاية ما يكون واخبروني بكل ما يتم كذلك يلاحظ السواقين في رخصهم وجنسياتهم

١٢. والأرقام التي يحملونها ويطبق في حقهم النظام يكون معلوم والسلام"

سعود

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي:

١. **الفاعل القانوني:** جاء اسم الفاعل القانوني في أول الوثيقة على النحو التالي: من سعود بن عبد العزيز.

٢. **العنوان أو التوجيه:** جاء اسم المرسل إليه بعد اسم الفاعل القانوني: إلى المكرم الابن عبد الله الفيصل سلمه الله.

٣. **التحية:** جاءت التحية كما هو وارد في جميع الوثائق الخاصة بالدولة السعودية على نحو: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ب - النص أو المضمون:

١. **التنويه أو الإعلام:** "وبعد".

٢. **التصرف القانوني:** التصرف هنا أمر من رئيس إلى مرؤوسه. وجاء التصرف

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

نتيجة لكثرة الشكاوى من الحوادث التي تقع من السيارات ومعرفة أصحاب السيارات، فأمر بوضع أرقام للسيارات، والسيارة التي لا تحمل رقمًا يعاقب صاحبها.

جـ - الإجراء الختامي:

١ - التاريخ: لم يرد التاريخ في الإجراء الختامي، وإنما ورد في بداية الوثيقة على النحو التالي: التاريخ ١٣٧٢/٢/٤هـ.

٢ - علامات الصحة والإثبات: - يوجد خاتم في نهاية الوثيقة مستدير الشكل، ونصه (مالية جده) أي أنه خاتم ديواني. - توقيع الملك سعود في نهاية الوثيقة.

ثانيًا: تحقيقات الأعلام والألفاظ:

* **الملك سعود:** الملك سعود بن عبد العزيز حكم المملكة العربية السعودية بانتقال الحكم إليه بعد وفاة والده الملك عبد العزيز - يرحمه الله - باعتباره أكبر أبنائه (١).

وقد أعلنت بيعة الملك سعود - يرحمه الله - ملكًا للمملكة العربية السعودية يوم الجمعة الثالث عشر من ربيع الأول سنة ١٣٧٣هـ، (٩ نوفمبر ١٩٥٣ م) وقد أعلن تنحيه عن الحكم لمرضه يوم الإثنين الثامن والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٨٤هـ، (٢ نوفمبر ١٩٦٤ م) لعجزه عن النهوض بأعباء الحكم (٢).

وفي عهد الملك سعود كان تنظيم الدولة وإفراغها بشكل دولة عصرية مع

(١) أمين سعيد/ تاريخ الدولة السعودية: عهد سعود بن عبدالعزيز. - بيروت: دار الكاتب العربي، ١٣٥٨هـ، ص ٧٦.

(٢) المرجع السابق، ص ٥.

الفصل الثالث

المحافظة على روح الشريعة الإسلامية في مقدمة ما اتجهت إليه الأنظار^(١).

وتمت في عهد الملك سعود إصلاحات عديدة للدولة، مثل: توسعة الحرمين المكي والمدني، بالإضافة إلى الإصلاحات الداخلية.

*** عبد الله الفيصل:** الأمير عبد الله بن فيصل الفرعان آل سعود، ولد في الرياض عام ١٣١٨هـ، عاش في كنف بيت اختص بالأمجاد والجهد، جده ناصر الفرعان من الأشداء الشجعان الذين دخلوا الرياض مع الملك عبد العزيز.

حضر حصار جده ومعركتها الحاسمة، عمل أميراً للقصيم ثلاثة عشر عاماً^(٢).

- الشكايات: الشكاوى^(٣).

- دعس: أي صدم^(٤).

- نمر: أرقام^(٥).

*** الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة، حسب سطورها :**

السطر	الصحيح	الكلمة
١١	اهتموا	اهتمو

(٣) المرجع السابق، ص ٢٣.

(١) عبد الرحمن السبييت وآخرون/ كنت مع عبد العزيز، ص ٢٧٩.

(٢) المرجع السابق، ص ٥١٢.

(٣) فالح حنظل/ معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٢٢٠.

(٤) عبد الرحمن السبييت وآخرون/ من وثائقنا الوطنية، ص ٢٣٤.

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

الوثيقة الخامسة:

مكان الحفظ : دارة الملك عبد العزيز.

رقم الوثيقة : ٢٠٢.

موضوع الوثيقة : مراسلة من الملك عبد العزيز إلى حسن الخطيب يحدد في الرسالة موعدًا للناس لأداء صلاة الاستغاثة، ويبين للناس أن سبب عدم نزول المطر بسبب ذنوب العباد، وأنه يجب الالتجاء إلى الله.

نوع التصرف: عام (أمر ملكي) من الملك عبد العزيز.

(وثيقة إدارية عامة، تصرف بإرادة واحدة من الملك عبد العزيز إلى أحد الأشخاص.

الفصل الثالث

نوع المکتوب : أصل (١) .

تاریخ الوثيقة : ١٨ / شوال / ١٣٥٠هـ، الموافق ١٩٣١م.

خط الوثيقة: خط الرقعة.

لغة الوثيقة: اللغة العربية .

مادة المکتوب: ورق، وتقع الوثيقة في أربعة أسطر، على ورقة واحدة.

(أمر بأداء صلاة الاستغاثه)

١- من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب الأخ المكرم حسن بن محمد

الخطيب سلمه الله تعالى

٢- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ذلك تفهمون ان الناس ما لهم الا ربههم

والالتجاء إليه في السراء والضراء ولا منع القطر

٣- من السماء الا بسبب الذنوب ولا غناء لهم عن سؤاله ودعائه والانابة إليه

والاستغفار والتوبة اليه وقد عزموا

٤- المسلمين على الاستغاثه نهار الاثنين تسعة وعشرين شوال انشاء الله هذا

ما لزم تعريفه والسلام ١٨ شوال ١٣٥٠

(١) الأصل غير مطلع عليه.

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي:

١. **البسملة أو الدعاء :** وردت البسملة في أول الوثيقة كما هو معتاد في وثائق

تلك الفترة، على النحو التالي: " بسم الله الرحمن الرحيم ".

٢. **الفاعل القانوني :** الفاعل القانوني هنا هو مرسل الرسالة، وقد جاء في أول

الوثيقة: من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل.

٣. **العنوان أو التوجيه:** جاء العنوان مباشرة بعد اسم الفاعل القانوني: إلى جناب

الأخ المكرم حسن بن محمد الخطيب.

٤. **التحية:** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الفصل الثالث

ب - النص أو المضمون:

١. التنويه أو الإعلام: بعد ذلك.

٢. العرض: هو جزء من نص الوثيقة أو يسبقه مباشرة، جاء على النحو التالي:

- تفهمون ان الناس ما لهم الا ربهم والالتجاء إليه في السراء والضراء ولا منع

القطر

- من السماء الا بسبب الذنوب ولا غناء لهم عن سؤاله ودعائه والانابة إليه

والاستغفار والتوبة اليه.

٣. التصرف القانوني: التصرف هنا أمر من رئيس إلى مرؤوسه، يأمره بإقامة

صلاة الاستغاثة وحدد اليوم لأداء الصلاة.

ج - الإجراء الختامي:

١. التاريخ: ورد التاريخ في نهاية الوثيقة: ١٨ شوال ١٣٥٠هـ.

٢. علامات الصحة والإثبات: يوجد ختم في نهاية الوثيقة بعد ذكر التاريخ،

والخاتم للملك عبد العزيز بيضوي الشكل.

ثانيًا: تحقيقات الألفاظ:

* القطر (١).

(١) انظر تعريف القطر في الفصل الأول من هذا البحث، أهمية الوثائق في مختلف

الدراسات. ثانيًا: التاريخ الاجتماعي أ - ظهور الدعوة السلفية، تعريف مادة (قطر) .

مراكز حفظ الوثائق في

الرياض

نشر وتحقيق نماذج متنوعة من الوثائق المحفوظة

* **عزموا:** أجمعوا على إقامة الصلاة ^(١).

* **الاستغاثة:** طلب الغوث (عند النحاة) نداء من يخلص من شدة أو يعين على دفع بلية ^(٢).

* **الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة، حسب سطورها :**

السطر	الصحيح	الكلمة
٣	ذلك	ذالك
٣	الالتجاء	الالاتجاء
٤	إن شاء الله	انشاء الله

الوثيقة السادسة:

مكان الحفظ : دارة الملك عبد العزيز.

رقم الوثيقة : ٢٠٥٦.

موضوع الوثيقة : إقرار من محمد بن جاسر، بأنه سلم لسيدة باعت دارها اسمها بنت ابن دلقان، وهذه الدار كانت مرهونة وعندما اشتراها إبراهيم بن عقيل، قام محمد بن جاسر بفك رهن البيت من ثمن البيت، وسلم صاحبة البيت باقي ثمن الدار.

نوع التصرف : خاص (بيع وفك رهن).

(٢) عبد الرحمن السبييت وآخرون/ من وثائق الملك عبد العزيز، ص ٢٦١.

(٣) إبراهيم أنيس وآخرون/ المعجم الوسيط، مادة (غاث).

مراكز حفظ الوثائق في الرياض

الفصل الثالث

نوع المکتوب : أصل (١).

تاریخ الوثيقة : ١١ / ١٣٠٨هـ، الموافق ١٨٩٠م.

الكاتب : عبد الله بن فهد بن عوشن.

خط الوثيقة: خط الرقعة.

لغة الوثيقة : اللغة العربية.

مادة المکتوب: ورق، وتقع الوثيقة في تسعة أسطر، على ورقة واحدة.

(فك رهن وبيع دار) ١٣٠٨هـ

١- الحمد لله

٢- الموجب لذلك فان محمد بن جاسر سلم لبنت بن دلّان

٣- باقي ثمن دارها التي باعت على براهيم بن عقيل وفكها

٤- ابن جاسر من رهن بنت ابن دلّان لارهنها إبراهيم

٥- ابن عقيل ابن جاسر فكها من الرهن المذكور وقبض

٦- ابن جاسر ورقة الرهن والمشتري من بنت ابن دلّان

(١) الأصل غير مطلع عليه.

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

٧- وسلم لها باقي مطلبها ولا بقى لها في الدار بيعة شهد

٨- على ذلك زيد بن إبراهيم بن زيد بن ماجد وشهد به

٩- كاتبه عبد الله بن فهد بن عوشن حرر ١١/ ١٣٠٨هـ

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي :

١- **البسمة أو الدعاء:** لما كان الحمد مطلوباً في أوائل الأمور، طلباً للتيمن

والتبرك، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، أنه ﷺ قال: " كل أمر ذي لا يبدأ فيه بحمد

الله فهو أجزم " وقد اصطلح الكتاب على الابتداء به في الكثير مما يكتبونه من

المكاتبات.

وتأتي الحمدلة بعد البسمة تأسيساً بكتاب الله، حيث إن البسمة آية من

الفاتحة، أو فاتحة لها، وإن لم تكن منها، وافتتح الكلام بالحمد، لأن النفوس تتشوف

الفصل الثالث

للثناء على الله تعالى، والافتتاح مما تتشوف النفوس إليه مطلوب (١).
وقد افتتحت الوثيقة بحمد الله بلفظ: "الحمد لله".

٢. الفاعل القانوني: ورد اسم الفاعل القانوني في بداية الوثيقة بعبارة:

- فان محمد بن جاسر سلم لبننت بن دلغان

- التي باعت على براهيم بن عقيل

ب - النص أو المضمون :

١. التصرف القانوني:

- سلم لبننت بن دلغان

- باقي ثمن دارها التي باعت على براهيم بن عقيل وفكها

- ابن جاسر من رهن بنت ابن دلغان لارهنها إبراهيم

- ابن عقيل ابن جاسر فكها من الرهن المذكور وقبض

- ابن جاسر ورقة الرهن والمشتري من بنت ابن دلغان

- وسلم لها باقي مطلبها ولا بقی لها في الدار بيعة

ج - الإجراء الختامي:

١. التاريخ: جاء التاريخ بصيغة: حرر ١١ / ١٣٠٨ هـ.

٢. علامات الصحة والإثبات: الشهود: وردت أسماء الشهود في نهاية الوثيقة:

(١) القلقشندي/ صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج٦، ص ٢٢٤ - ٢٢٥.

- شهد

- على ذلك زيد بن إبراهيم بن زيد بن ماجد وشهد به

- كاتبه عبد الله بن فهد بن عوشن

والإشهاد عمل من أعمال التوثيق^(١). فيه معنى الشهر والعلانية في مجلس الحكم، والإشهاد يجعل من العقد محرراً رسمياً موثقاً له قوة تنفيذية، وبهذا تصبح الوثيقة سنداً شرعياً مقبولاً في كل ظرف وحال، وبهذا يكون الغرض من الإشهاد تأييداً وإجازة للعقد، حتى لا يكون هناك مجال إلى فسخه^(٢).

ثانياً: تحقيقات الألفاظ:

- **باعت:** بعث الشيء شريته، أبيعته بيعاً ومبيعاً، وبعته أيضاً اشتريته^(٣).

- **فك:** فككت الشيء خلصته، وكل مشتبهين فصلتهما فقد فككتهما، وكذلك التفكيك. وفك الرهن وأفتكه بمعنى خلصته.

وَفَكَكُ الرهن: ما يفتك به، وفكاكُ الرهن أيضاً بالكسر، لغة حكاها الكسائي^(٤).

(١) عبد اللطيف إبراهيم/ التوثيقات الشرعية والإشهادات في ظهر وثيقة الغوري، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مج ١٩، مايو ١٩٥٧م، ص ٣٠٠.

(٢) عبد اللطيف إبراهيم/ وثيقة بيع: دراسة ونشر وتحقيق، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مج ١٩، ج ٢، ديسمبر ١٩٥٧م، ص ١٤٤.

(١) الجوهرى / الصحاح، مادة (بيع). انظر تعريف البيع وشروطه في الفصل الأول من هذا البحث، أهمية الوثائق في مختلف الدراسات ٤- المعاملات، رابعاً : البيع.

(٢) الجوهرى/ الصحاح، مادة (فكك).

الفصل الثالث

- **الرهن** : (رهن) الشيء رهناً ورهوناً: ثبت ودام، ويقال: رهن بالمكان أقام.
والرجل والدابة رهوناً: هزل وأعيا، ورهن الشيء رهناً: أثبته وأدامه ورهن
فلاناً عند فلان الشيء : حبسه عنده بدين (أرهن) في السلعة وبها: عالى
بها وبذل فيها ماله حتى أدركها.

الرهن شرعاً : حبس الشيء بحق ليستوفي منه عند تعذر وفائه. والرهن ما
وضع عندك لينوب مناب ما أخذ منك ^(١) ، وهو جائز بالكتاب والسنة والإجماع.

وفي الفقه : الرهن في اللغة: الثبوت والدوام: يقال: ماء راهن ، أي راكد، ونعمة
راهنة أي ثابتة دائمة. وقيل: هو من الحبس. قال الله تعالى: ﴿ كل امرئ بما كسب
رهين ﴾ ^(٢). وقال : ﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾ ^(٣). ودليله من الكتاب: قوله
تعالى: ﴿ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة ﴾ ^(٤).

أما من السنة: فروت عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ اشترى من
يهودي طعاماً، ورهنه درعه ^(٥).

أما الإجماع: فأجمع المسلمون على جواز الرهن في الجملة ^(٦).

* الكلمات التي دونت حسب النطق في الوثيقة، حسب سطورها :

(٣) إبراهيم أنيس وآخرون/ المعجم الوسيط، مادة (رهن).

(١) سورة الطور، الآية ٢١.

(٢) سورة المدثر ، الآية ٣٨.

(٣) سورة البقرة، أساية ٢٨٣.

(٤) متفق عليه.

(٥) ابن قدامة/ المغني، ج٦، ص ٤٤٣.

نشر وتحقيق نماذج متنوعة من الوثائق المحفوظة

السطر	الصحيح	الكلمة
٣	إبراهيم	براهيم
٤	التي راهنها	لارهنها

٢. وثائق مكتبة الملك عبد العزيز العامة :

الوثيقة الأولى :

مكان الحفظ : مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

رقم الوثيقة : ١٤٩.

موضوع الوثيقة : السؤال عن الحال والصحة والسلام.

نوع التصرف : خاص.

نوع المکتوب : أصل (١).

تاريخ الوثيقة : ١٣ / ذو القعدة / ١٣٣٩هـ، الموافق ١٩١١م.

خط الوثيقة : خط الرقعة.

لغة الوثيقة : اللغة العربية اختلطت بالعامية.

مادة المکتوب : كتبت الوثيقة على ورق أصفر مائل إلى اللون البني.

- كتبت بالمداد الأسود.

(١) الأصل مطلع عليه.

مراكز حفظ الوثائق في الرياض

الفصل الثالث

- أصابتها الأرضة من جميع الجوانب، ومن أكثر الجهات تأثيراً الجهة اليمنى مما جعل نص الوثيقة غير واضح.

- تقع الوثيقة في تسعة أسطر، على ورقة واحدة.

(رسالة للسؤال عن الحال والسلام، والإخبار عن عدم ضبط التجار لمقاس

(الأبواب)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- من سليمان بن عبد الرحمن العمري إلى جناب الأخوين المكرمين أبناء الشيخ

سليمان بن سحمان سلمه الله

٢- وهما ووفقهما لما يحب ويرضاه آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وموجز الخط

٣- إبلاغ السلام والسؤال عن الحال ومكتوبكما تاريخ رمضان وصل وحمدنا الله الذي

انتما في

٤- خير وعافية وما ذكرتما كان لدى محبكما معلوماً خصوصاً من جهة البيان

المغرة

٥- من الستاد معطينه المقواس لكن هذا الذي أراد الله كذلك بارك الله فيكما

٦- تذكرون من جهة رسالة أهل حایل أنكما ساعين في نسخه

٧- أرسلوها مع ... لسليمان بن منصور نسيب بن جميعه هذا ما لزم بلغا سلامي

مراكز حفظ الوثائق في

الرياض

٨- الوالد والمشايخ والإخوان كافة ومن لدينا العيال والشيخ ابن مانع والاخوان كافة يسلمون و

٩- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حرر ١٣ ذي القعدة ١٣٣٩هـ.

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي :

١- **البسملة أو الدعاء:** وردت البسملة في أول الوثيقة: " بسم الله الرحمن الرحيم".

٢- **الفاعل القانوني:** جاء اسم الفاعل القانوني في بداية الوثيقة بعبارة: من سليمان بن عبد الرحمن العمري.

٣- **العنوان أو التوجيه:** ورد العنوان بعد اسم الفاعل القانوني :

- إلى جناب الأخوين المكرمين أبناء الشيخ سليمان بن سحمان سلمه الله

- وهما ووفقهما لما يحب ويرضاه

٤- **التحية:** سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ب - النص أو المضمون :

- وموجز الخط

- إبلاغ السلام والسؤال عن الحال

١- **التنويه أو الإعلام:** ومكتوبكما تاريخ رمضان وصل.

٢- **العرض :**

- وحمدنا الله الذي انتما في

- خير وعافية وما ذكرتما كان لدى محبكما معلوماً خصوصاً من جهة البيان المغفرة

٣- **التصرف القانوني:**

- من جهة البيان المغرة
- من الستاد معطينه المقواس لكن هذا الذي أراد الله كذلك بارك الله فيكما
- تذكرون من جهة رسالة أهل حایل أنكما ساعين في نسخه
- أرسلوها مع ... لسليمان ابن منصور نسيب بن جميعه هذا ما لزم بلغا سلامي

جـ- الإجراء الختامي :

١- التاريخ : حرر ١٣ ذي القعدة ١٣٣٩هـ.

ثانياً : تحقيقات الألفاظ :

*** سليمان العمري :** الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر آل عمري، ولد سنة ١٢٩٨هـ في مدينة عنيزة بالقصيم، تعلم العلوم الدينية، رحل إلى بريدة وتعلم على يد شيخها عبد الله السليم، ثم انتقل إلى الرياض وقرأ على الشيخ عبد الله بن عبداللطيف آل الشيخ، ثم عاد إلى القصيم سنة ١٣٤٢هـ، عين إماماً بمسجد القاع في عنيزة ثم عينه الملك عبد العزيز قاضياً للمدينة المنورة سنة ١٣٤٥هـ، ودرس بالمسجد النبوي، ثم نقل إلى الأحساء سنة ١٣٥٦هـ، واستمر عمله في الأحساء قاضياً لها، حتى طلب إعفائه من العمل لكبر سنه، وأعفي وبقي في الأحساء إلى أن توفي سنة ١٣٧٥هـ (١).

*** البيان :** الأبواب.

*** المقواس :** أي المقاس.

*** حائل :** من أرض اليمامة لبني قشير، هو واد أصله في الدهناء، وحائل موضع بين أرض اليمامة وبلاد باهلة، أرض واسعة قريبة من سوقه. قال ابن الكلبي: حائل في

(١) عبد الله البسام / علماء نجد خلال ستة قرون. - مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة

الحديثة، (د . ت)، ج ١، ص ٢٨٨ - ٢٨٩.

ومحمد القاضي/ روضة الناظرين من مآثر علماء نجد وحوادث السنين، ج ١، ص ١٣٨ -

جبلي طي (١).

وسميت حائل لأنها هي الحائل أو الفارق بين سلمى وأجا، يقول أهلها إنها سميت حائل، لأنها لا تلد أميرا أجنبيًا، إنما أولياؤها منها (٢).

الوثيقة الثانية :

مكان الحفظ : مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

رقم الوثيقة : ٩١.

موضوع الوثيقة : رسالة من الملك عبد العزيز إلى شخص (٣).

نوع التصرف: خاص.

نوع المکتوب : أصل (٤).

تاريخ الوثيقة : بدون.

خط الوثيقة: خط الرقعة.

لغة الوثيقة: اللغة العربية اختلطت بالعامية.

مادة المکتوب: كتبت الوثيقة على ورق أصفر.

(٢) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج ١، ص ٢١٠.

(٣) حمد الجاسر/ المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، شمال المملكة، ج ١، ص ٣٨٩.

(١) الأصل ممزق من الجهة العلوية التي تبين اسم الشخص الموجهة إليه الرسالة.

(٢) الأصل مطلع عليه.

الفصل الثالث

الجزء الأعلى من الوثيقة ممزق، كذلك من الأسفل من الناحية اليمنى ممزق قليلاً. وتقع الوثيقة في ثلاثة عشر سطرًا، على ورقة واحدة.

(رسالة من الملك عبد العزيز إلى شخص مجهول يبين له فيها علمه بالأمور التي تحدث والمخالفات الشرعية وطرق معالجتها)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- من عبد العزيز بن عبد الرحمن ال فيصل إلى جناب الأخ المكرم
- ٢- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤل عن احوالكم احوالنا بحمد الله جميلة الخط وصل
- ٣- وما عرفت كان معلوم تذكر ان تقدم منكم لنا مكتوب معرفني فيه بالذي في خاطرکم وانه
- ٤- ما جاکم مني رد ولا تدرون هو شك فيکم وفي نصحكم او اني مقر بما ذکرتم لي اما من مكتوبکم
- ٥- ها الذي تذكر فلا والله جاني ولا رايت منكم مكتوب عقب مكتوبکم الذي يوم اذكر
- ٦- لكم من طرف فقرا اليمن وتعذرون منه واما الاقرار بما ذکرتم لي فالحمد لله منيب في شك من
- ٧- ديني ولا انتم بالذي معلمني ديني بل الحمد لله ديني اخذه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله
- ٨- عليه وسلم والمنة لله على به، ووراثه من اب لجد والاقرار كون انني اخر شئ

محرمه الله من

٩- الله ان اقر ما حرمه الله من الصغائر دون الكبائر لكن هذا بارك الله فيك هو سؤ ظن

١٠- والشك في انا لان هذا امر مخصوص الأوثان ما يقره انسان له عند الله معلقة او

فيه رجا

١١- دين لكن الحمد لله على قضاة وقدره رضا بقدرة الله وقضاة والا هذا امر ما ظنيت

ان احد

١٢- يظن في ادنا واحد من المسلمين ولو فيه فجور وفسوق انه يقر ذلك لكي نرجي

الهداية

١٣- والتوفيق ممن يعلم سرايرنا ونياتنا نرجوه ان يظهر عليها ويجازينا بما نضمره ونحفظه

١٤- للمسلمين وللإسلام اما الاوثان فهذا شئ لا يستفتى فيه ولا يظن مسلم او

يؤل او يشك

١٥- ان في بقاها دين او مطابقة للدين اما بقاها الى الآن فتركناها موجب المصلحة

الراجعة

١٦- للإسلام والمسلمين ومستنديين فيها إلى أقوال ايمنتنا وافعالهم او لا انها قاعدة شر

١٧- عيه من قواعد اهل الشرع ان درأ المفاصد مقدم على جلب المصالح ثانيا شيخ

الاسلام

١٨- محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه لما انه اتى إلى أهل الجبيلة وهم يحلفون

بزيد ابن الخطاب

١٩- وتركهم برهه من الزمان وهو عندهم ويسمعهم يحلفون بذلك فقط إذا سمع

٢٠- احد يحلف به قال في نفسه الله خير من زيد ولا انكر عليهم فلما من الله عليهم

بالإسلام

٢١- وعرفوه انكر عليهم ذلك وقال يا عيالي ترا الحلف بغير الله شرك ولا يجوز ذلك

الفصل الثالث

٢٢. قالو عفى الله عنك كيف ما نهيتنا من ها لمدة وانت تسمعنا قال اليوم وقت النهي

٢٣. والانكار قبل الاقرار والا لو بادرتم بالإنكار قبل معرفة الإسلام اشمازت نفوسكم

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي :

١. **البسملة أو الدعاء :** وردت البسملة في بداية الوثيقة على عادة جميع

وثائق الملك عبد العزيز : " بسم الله الرحمن الرحيم ".

٢. **الفاعل القانوني:** جاء اسم الفاعل القانوني في بداية الوثيقة بعبارة: من عبد

العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل.

٣. **العنوان أو التوجيه:** الوثيقة ممرقة من الجزء العلوي والذي يحمل اسم

الشخص المرسل إليه.

٤. **التحية:** جاءت التحية بعبارة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ب - النص أو المضمون:

١. **مدخل النص أو مقدمة النص:** مع السؤل عن احوالكم احوالنا بحمد الله

جميلة.

٢. **العرض:** جاء العرض قبل التصرف القانوني:

- وما عرفت كان معلوم تذكر ان تقدم منكم لنا مكتوب معرفني فيه بالذي في

خاطرکم وانه

- ما جاکم مني رد ولا تدرون هو شك فيکم وفي نصحكم او اني مقر بما ذکرتمو لي

اما من مكتوبكم

- ها الذي تذكر فلا والله جاني ولا رايت منكم مكتوب عقب مكتوبكم الذي يوم اذكر

٣ - التصرف القانوني: (موضوع الوثيقة (الرسالة): التصرف هنا أمر من

رئيس لمؤوسه يوضح له فيها علمه بالأمور التي تحدث والمخالفات الشرعية

والطريقة المثلى لحلها.

ثانياً : تحقیقات الأشخاص والألفاظ والأماكن :

* عبد العزيز بن عبد الرحمن (١).

* مكتوب: رسالة.

* منيب: لست.

* المنة: الفضل.

* نضمه: نخفيه.

* محمد بن عبد الوهاب: هو محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن

عبد الوهاب بن موسى بن عبد القادر بن رشيد بن بريد بن محمد بن بريد ابن

مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاهر بن محمد بن علوي بن وهيب آل

مشرف، ثم من آل وهيب ثم من بني حنظلة بن مالك بن زيد ابن مناة ابن

تميم.

وقد ألف الشيخ محمد مؤلفات عديدة منها: كتاب التوحيد، كتاب كشف الشبهات،

مختصر السيرة النبوية، مختصر زاد المعاد، كتاب آداب المشي إلى الصلاة، مختصر

(١) سبق التعريف بالملك عبد العزيز، في هذا الفصل.

الفصل الثالث

الإنصاف، الشرح الكبير، مجموع الحديث وقد رتبته على أبواب الفقه (١).

* **الجبيلة:** تقع على وادي حنيقة، قامت على أنقاض عقرباء، وهي منزل من أرض اليمامة، وهي لقوم بني عامر بن ربيعة (٢).

* **زيد بن الخطاب:** أخو عمر بن الخطاب لأبيه رضي الله عنهما، أمه أسماء بنت وهب بن حبيب. وهو من المهاجرين الأولين، شهد بدرًا وأحدًا والخندق والحديبية، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، قتل باليمامة شهيدًا، وكانت وقعة اليمامة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه (٣).

* **الكلمات التي دونت حسب النطق في الوثيقة، حسب سطورها :**

الكلمة	الصحيح	السطر
هالذي	هذا الذي	٥
ها المدة	هذه المدة	٢٢

* **الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة، حسب سطورها :**

الكلمة	الصحيح	السطر
السول	السؤال	٢
فقرا	فقراء	٦
قضاه	قضاءه	١١

(٢) عبد الله البسام/ علماء نجد خلال ستة قرون، ج٣، ص ٨٩٦.

محمد القاضي/ روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين، ج٢، ص ١٧٨ - ١٨٧.

(١) حمد الجاسر/ كتاب المناسك وأماكن وطرق الحج ومعالم الجزيرة. - الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م، ص ٦١٦.

(٢) ابن الأثير، عز الدين / أسد الغابة في معرفة الصحابة. - (د. م.): دار الشعب، (د. ت) ج٢، ص ٢٨٥ - ٢٨٦.

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

نشر وتحقيق نماذج متنوعة من الوثائق المحفوظة

٢١ ، ١٢	ذلك	ذاك
١٦	أئمتنا	ايمتنا
١٧	درء	درأ
٢٢	قالوا	قالو

الوثيقة الثالثة :

مكان الحفظ: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

رقم الوثيقة: ١.

موضوع الوثيقة : رسالة كتبها محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ إلى أهل

القرى، ورؤساء القبائل يدعو فيها إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

نوع التصرف : خاص.

نوع المکتوب: أصل (تاريخ الوثيقة: ١٣٣٩هـ، الموافق ١٩٢٠م).

خط الوثيقة: خط الرقعة.

لغة الوثيقة: اللغة العربية.

مادة المکتوب: كتبت الوثيقة على ورق مائل إلى اللون البني.

شكل الوثيقة: دفتری أي دفتر يحوي ست ورقات مكتوبة من الوجهين (ظاهراً

وباطناً) وآخر صفحة خالية من الكتابة.

المداد : بني اللون في الصفحة الأولى والثانية ونصف الصفحة الثالثة، ثم كتبت

باقي الوثيقة بالمداد الأسود الغامق. مما أدى إلى صعوبة القراءة لأن عليه آثار

الرطوبة التي أثرت على الخط فأصبح من الصعب قراءة بعض الكلمات. استخدمت طريقة الترميل في تجفيف المداد الذي كتبت به الوثيقة، وتقع الوثيقة في مائة وثمانية وستين سطراً.

(رسالة للتمسك بأوامر الدين)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

- ١- الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى من محمد بن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ
- ٢- إلى من يراه من أهل القرا ورثسا القبائل من أهل اليمن وعسير وتهامة وشهران وقحطان
- ٣- وغامد وزهران وكافة أهل الحجاز وغيرهم هداانا الله وإياهم لدين الإسلام وجعلنا وإياهم
- ٤- من اتباع سيد الأنام آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فإنه لما كان في سنة تسع
- ٥- وثلاثين وثلاث مئة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأشرف التحية بعثنا
- ٦- الامام المقدم والرئيس الفاضل المفخم صاحب السعادة والسيادة عبد العزيز ابن الامام عبد
- ٧- الرحمن بن فيصل السعود أعلى الله سعوده وأدام للمسلمين وجوده لأجل تعليمكم ما أوجب الله

٨- عليكم وتعبدكم به من دين الله الإسلام الذي معرفته العمل به والبصيرة فيه بسبب لدخول الجنة والجهل به و

٩- والإعراض عنه وعدم قبوله والانقياد له سبب لدخول النار فلما قدمنا بعض جهاتكم رثنا أهلها

١٠- قد جال بهم الشيطان والهوى وتمادوا في البغي والطغيان والإعراض عن النور والهدى

١١- تفرقوا أمرهم وكانوا شيعاً وغلب عليهم الجهل وإثار الشهوات واستجابوا لداعي الشبهات

١٢- فوقعوا في وادي جهل خطير فهم على شفى حفرة من السعير وغلب على أكثرهم الاعتقاد في أهل

١٣- القبور والأحجار والأشجار والغيران وتعظيم أهل الصلاح من القبوريين وهذا هو دين

١٤- أهل الجاهلية الأولين الذين بعث فيهم سيد المرسلين وإمام المتقين فيما رأينا ذلك وجب

١٥- علينا الدعوة إلى الله بالحجج والبراهين وهي طريقة النبي الأمين وسبيل من اتبعه من الصحابة

١٦- والتابعين ومن سلك منها نهجهم إلى يوم الدين كما قال تعالى: ﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة

١٧- أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما ^(١) أنا من المشركين ^(١) فكتبنا من الأصول

(١) في الأصل خطأ (وما أنا).

والقواعد إلى القبائل

١٨- والبلدان بعدما سفت عليها السواقي وقل من يعرفها من أهل القرا والبوادي
نصحا لله ولرسوله

١٩- والكتابة ولعباده المؤمنين وصار بعض الناس وسمع بنا معاشر الوهابية حقيقة

٢٠- ما نحن عليه وينسب إلينا يضيف وإلى ديننا ما لا ندعو إليه فبعضهم يتقول
علينا الأقاويل وينسب

٢١- إلينا السفساف والأباطيل فنفر الناس عن قبول هذا الدين وصد لهم عن توحيد
رب العا

٢٢- لمين فأوجب لنا تسويد هذه العجالة بيانا لما نعتقده وندين الله به وندعوا إليه
ونجاهد الناس

٢٣- عليه فاعلموا ان حقيقة ما نحن عليه وما ندعى اليه ونجاهد على التزامه
والعمل به فأنا ندعو إلى دين

٢٤- الإسلام والتزام أركانه وأحكامه الذي أصله وأساسه شهادته أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له و

٢٥- الأمر بعبادة الله وحده لا شريك له وهذه العبادة مبنية على أصلين كمال
الحب لله مع كمال الخضوع

٢٦- والذل له والعبادة لها أنواع كثيرة فمن أنواعها الدعى وهو من أجل أنواع
العبادة وسماه الله عبادة

٢٧- في عدة مواضع من كتابه كقوله تعالى: ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب

(١) لكم إن الذين يستكبرون عن عبا

٢٨- دتي سيدخلون جهنم داخرين ﴿ (٢) ونضائر هذا في القرآن كثير وفي الحديث

" الدعا مخ العبا

٢٩- دة فنقول لا يدعى إلى الله ولا يستغاث في الشدائد وجلب الفوائد إلا به ولا

يذبح القربان

٣٠- الا الله (٣) ولا ينذر الا له ولا يخاف خوف السر الا منه وحده ولا يتوكل الا

عليه ولا يستعان ولا

٣١- يستعاذ إلا به وليس لأحد من الخلق شيء من ذلك لا الملائكة ولا لأنبيا ولا

لأوليا ولا الصالحين و

٣٢- لا غيرهم فله حق لا يكون لغيره وحقه تعالى إفراده بجميع أنواع العبادة فلا

تأله القلوب

٣٣- محبة وإجلال وتعظيمًا وخوفًا ورجا لله فهذه هي الحكمة الشرعية والدينية

والأمر والمقصود

٣٤- في إيجاد البرية قال تعالى: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾ (٤)

ومعنى يعبدون يوحدو

(١) في الأصل خطأ (استجاب لكم).

(١) سورة غافر، الآية ٦٠.

(٢) في الأصل لله.

(٣) سورة الذاريات، الآية ٥٦.

الفصل الثالث

٣٥- ن وقال تعالى: ﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت

﴾ ^(١) وقال تعالى: ﴿ وما أر

٣٦- سلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ﴾ ^(٢) وقال

تعالى: ﴿ وأن المساجد لله فلا تدعو

٣٧- مع الله ^(٣) أحدا ﴾ ^(٤) فمن غير الله من ميت أو غائب أو استغاث به فهو

مشرك كافر وإن لم يقصد إلا مجرد

٣٨- التقرب إلى الله وطلب الشفاعة عنده وقد دخل كثير من هذه الأمة في

الشرك بالله والتعليق

٣٩- على سواه ويسمون ذلك توسلا وتشفعا وتغيير الأسماء لاعتبار به ولا نزول

حقيقة الشيء

٤٠- ولا حكمه بزوال اسمه أو انتقاله في عرف الناس باسم آخر ولما علم

الشیطان أن النفوس تنفر

٤١- من تسمية ما يفعله المشركون تألها أخرجه في قالب آخر فتقبله النفوس

وقد جاء عن النبي

٤٢- أنه قال " يأتي الناس من أمتي يسمون الخمر بغير اسمه " وكذلك من زنا

وسما

٤٣- ما يفعله نكاحا فتغيير الأسماء لا يزيل الحقائق وكذا من ارتكب شيئا من الأمور

(٤) سورة النحل، الآية ٣٦.

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٥.

(٢) في الأصل ساقط كلمة الله.

(٣) سورة الجن، الآية ١٨.

الشر

٤٤- كية فهو مشرك وإن سما ذلك توسلاً وتشفعاً يوضح ذلك ما ذكره الله تعالى

في كتابه عن

٤٥- اليهود والنصارى بقوله: ﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله

والمسيح ابن

٤٦- مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً ^(١) واحداً ^(٢) الآية وروى الإمام أحمد

والترمذي وغيرهما أن

٤٧- عدي بن حاتم قدم على النبي ﷺ وكان قد تنصر في الجاهلية فسمع النبي ﷺ

٤٨- يقر هذه الآية: ﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ﴾ الآية فقال يا

رسول

٤٩- الله إنهم لم يعبدوهم فقال ﷺ بلا [بلى] إنهم حرّموا عليهم الحلال وأحلوا

لهم

٥٠- الحرام فذلك عبادتهم إياهم وقال ابن عباس وحذيفة بن اليمان في تفسير

هذه الآية

٥١- إنهم اتبعوهم فيما حللوا فهؤلاء الذين أخبر الله عنهم في هذه الآية لم يسموا

أحبارهم و

٥٢- رهبانهم أرباباً ولا ألهاً [آلهة] ولا كانوا يظنون أن فعلهم هذا معهم عبادة لهم

ولهذا قا

٥٣- ل عدي انهم لم يعبدوهم وحكم الشيء تابع لحقيقته لا لاسمه ولا لاعتقاد

(١) في الأصل خطأ " إلها "

(٢) سورة التوبة، الآية ٣١.

فاعله فهؤلاء كما

٥٤- نوا يعتقدون أن طاعتهم في ذلك لبست بعبادة لهم فلم يكن ذلك عذرًا لهم

ولا مزيلاً

٥٥- لاسم فعلهم ولا لحقيقته وحكمه يوضح ذلك أيضًا ما روى الترمذي وصححه

عن أبي وا

٥٦- قد قال خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى حنين ونحن حدثا [حديثو] عهد بكفر و

٥٧- للمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها أسلحتهم يقال لها ذات أنوا

٥٨- ط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط

٥٩- فقال رسول الله ﷺ " الله أكبر إنها السنن قلت والذي نفسي بيده كما قالت

بني

٦٠- إسرائيل لموسى : ﴿ اجعل لنا آلهة كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون ﴾

للتبعن سنن من كان

٦١- قبلكم فهؤلاء ما كانوا يظنون أن الذي طلبوه مما تنفيه لا إله إلا الله فلم يكن

جهلهم

٦٢- مغير لحقيقة هذا الأمر وحكمه ومن له معرفة بما بعث الله به رسوله علم أن

ما يفعل عند

٦٣- القبور من دعاء أصحابها والاستغاثة بهم والعكوف عند ضرائحهم والسجود لهم

والنذر لهم

٦٤- أعظم وأكبر من فعل الذين اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابًا من دون الله فأقبح

وأ

- ٦٥- شنع من قول الذين قالوا اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط قال بعض ا
- ٦٦- لعلمنا المحققين رحمه الله تعالى فإذا كان اتخاذ هذه الشجرة لتعليق الأسلحة والعكوف
- ٦٧- حول القبر والدعا به ودعائه والدعا عنده فأى نسبة للفتنة بشجرة إلى الفتنة
- ٦٨- بالقبر لو كان أهل الشرك والبدعة يعلمون انتهى ولقد حمى النبي ﷺ
- ٦٩- جناب التوحيد وسد الذرائع التي تفضي إلى الشرك والتنديد فقال فيما صح عنه " اللهم لا
- ٧٠- تجعل قبري وثناً يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد " ونهى عن إيقا
- ٧١- د السرج عليها فقال ﷺ « لعن الله زائرة القبور والمتخذين عليها
- ٧٢- المساجد والسرج » ونهى عن تتخذ عبداً ونهى عن البناء عليها وأمر بتسويتها بالأرض كما
- ٧٣- روى مسلم بصحيحه عن أبي الهياج الأسدي قال قال علي رضي الله عنه ألا أبغضك على
- ٧٤- ما بعثني عليه رسول الله ﷺ أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته ولا قبر مشرف إلا
- ٧٥- سويته ونهى عن تجصيص القبور وعن الكتابة عليها فنحن ننكر العلم في أهل القبور
- ٧٦- والإطرا والتعظيم وتهدم البنايات التي على قبور الأموات لما فيها من الغلو والتعظيم

الفصل الثالث

٧٧- الذي هو أعظم وسائل الشرك بالله وهذه الأمور التي أوجبت عبادتها من دون

٧٨- الله ابتدعها أناس أرادوا بها التعظيم وإظهار تشريفهم فجاء من بعدهم

٧٩- فعبدوهم من دون الله وقصدوا بهم كشف الملمات وسئلوهم قضا الحاجات

٨٠- وتفريج الكربات وإغاثة اللهفات وعتقدوا هذا الشرك الوخيم قريباً وديناً

٨١- يدينون به واشتد نكيرهم على من أنكر ذلك وحذر عنه ورموه بالزور والبهتان

و

٨٢- الله ناصر دينه في كل زمان ومكان لكنه يمتحن حربه بحربه ذا حكمة مذ كان

الفتتان

٨٣- ومما نعتقده وندين به الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت

وإلا

٨٤- يمان بالقدر خير وشره ونؤمن بسماء [بأسماء] الله تعالى وصفاته ونثبت

ذلك على ما يليق بجلاله

٨٥- وعظمته إثباتاً بلا تمثيل ونزه الله عن ما لا يليق بجلاله وتنزيهاً بلا تعطيل و

٨٦- نعتقد أن الله سبحانه مستوى على عرشه عالي على جميع خلقه وعرشه

فوق السموات وهو

٨٧- بائن عن مخلوقاته ويخلوا مكان من علمه قال تعالى: ﴿الرحمن على العرش

استوى﴾^(١) فنؤمن باللفظ

(١) سورة طه، الآية ٥.

٨٨ - باللفظ وثبت حقيقة الاستوای ولا نکیف ولا تمثیل لأنه لا یعلم کیف هو إلا هو قال إمام دار

٨٩ - دار الهجرة مالک بن أنس رحمه الله وقد سئل رجل عن الاستوای فقال الاستوای معلوم

٩٠ - والکیف مجهول والإیمان به واجب والسؤال عنه بدعة فأثبت مالک رحمه الله الاستوای و

٩١ - نفی علم کیفیة وكذلك عتقادنا فی جميع أسماء الرب وصفاته والإیمان باللفظ

٩٢ - وإثبات الحقيقة ونفی علم کیفیة والقول الشامل فی ذلك أن نصف الله بما وصف به نفسه و

٩٣ - وصفه به رسوله ﷺ لا نتجاوز القراءن والحديث فمن

٩٤ - شبه الله بخلقه كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر قال تعالى : ﴿ ليس كمثله شيء وهو ^(١) السميع

٩٥ - البصير ﴾ ^(٢) فسبحانه من لا سمي له ولا كفو له وهو أعلم بنفسه وبغيره وأصدق قبيلاً وأحسن حديثاً

٩٦ - ونؤمن أن الله تعالى ينزل كل ليلة على سماء الدنيا حيث يبقى ثلث الليل فيقول هل من سائل

٩٧ - فأعطيه سئله؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ هل من تائب فأتوب عليه؟

(٢) في الأصل ساقط "وهو".

(٣) سورة الشورى ، الآية ١١.

الفصل الثالث

ونعتقد

٩٨- أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدء وإليه يعود وأن الله تكلم به حقيقة وسمعه

٩٩- جبرئيل من الباري سبحانه ونزل به على رسوله محمد ﷺ ولا نقول بقول

١٠٠- الأشاعرة ولا غيرهم من أهل البدع ونؤمن أن الله فعال لما يريد لا يكون شيئاً إلا بقاضه

١٠١- وقدره ولا محيد لأحد عن القدر والمقدور ولا يتجاوز ما خط له في اللوح المسطور

١٠٢- ونؤمن بآيات الوعيد والأحاديث الثابتة عن النبي ﷺ ولا نقول

١٠٣- بتخليد أحد من المسلمين من أهل الكبائر من النار كما تقوله الخوارج والمعتزلة لما ثبت

١٠٤- عن النبي ﷺ في الأحاديث الصحيحة أنه يخرج من النار من كان في قلبه مثقال

١٠٥- ذرة من إيمان وإخراجهم من النار بشفاعته نبينا ﷺ فيمن يشفع له

١٠٦- من أهل الكبائر من أمته ولا نقول في الأحكام المطلقة بل نعلم أن الله يدخل النا

١٠٧- ر من يدخلها من أهل الكبائر وآخرون لا يدخلونها لأسباب تمنع من

١٠٨- دخولها كالحسنات الماحية والمصائب المكفرة ونحوها ونعتقد أن الله يفعل

١٠٩- ما يفعله لحكمة وأسباب وهو تبارك وتعالى خالق الأسباب ومسببها ولا نشهد لشخص

١١٠- معين بجنة ولا نار لأن حقيقة باطنه وما مات عليه لا نحيط به لكن نرجو

للمحسن

١١١- ونخاف على المسيء إلا من شهد له رسول الله ﷺ ولا نكفر أحدًا [١] من

أهل الإسلام

١١٢- بذنوب الشرك ولا نخرجه عن دائرة الإسلام بارتكاب كبيرة ونؤمن بما أخبر

١١٣- به النبي ﷺ بما يكون بعد الموت فنؤمن بفتنة القبر وعذابه ونعيمه

١١٤- وبإعادته الأرواح إلى أجسادها فيقوم الناس لرب العالمين في موقف القيمة

[القيامة]

١١٥- حفاته عراة غرلاً وتدنو منهم الشمس فليجمعهم [فيلجمعهم] العرق وتنصب

الموازين وتنتشر

١١٦- الدواوين فأخذ كتابه بيمينه وأخذ كتابه بشماله ونؤمن بحوض نبينا محمد

١١٧- ﷺ ونؤمن بأن الصراط ينصب على متن جهنم ويمر الناس على قدر

١١٨- أعمالهم [أعمالهم] ونؤمن بشفاعة النبي ﷺ وأنه أول شافع وأول مشفع

ولا

١١٩- ينكرها إلا مبتدع ضال وأنها لا تقع إلا بعد الإذن والرضى كما قال تعالى: ﴿ ولا

١٢٠- يشفعون إلا لمن ارتضى ﴾^(١) وقال: ﴿ وكم من ملك في السموات لا تغني

شفاعتهم شيئاً إلا

١٢١- من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى ﴾^(٢) وهو سبحانه لا يرضى إلا

التوحيد ولا يأذن

١٢٢- إلا لهله [له] قال أبو هريرة رضي الله عنه للنبي ﷺ " من أسعد النا

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٨ .

(٢) سورة النجم، الآية ٢٦ .

الفصل الثالث

١٢٣- س بشفاعتك يا رسول الله قال من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه " فتلك الشفاعة

١٢٤- لأهل الإخلاص بإذن الله ولا تكون لمن أشرك بالله قال تعالى: ﴿فما تنفعهم شفا

١٢٥- عة الشافعين﴾ ^(١) ونؤمن أن الله تعالى خلق الجنة وأنها موجودة الآن وأن لله أعد

١٢٦- ها لمن أطاعه وأن الله خلق النار وأنها موجودة الآن وأن الله أعدها لمن

١٢٧- عصاه وكفر به ونؤمن أن المؤمنين يرون ربهم بأبصارهم في الجنة كما يرون

١٢٨- القمر ليلة البدر ولا يضامون في رؤيته قال تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة ^(٢) إلى ربها

١٢٩- ناظرة﴾ ^(٣) وقال تعالى: ﴿للذين أحسنوا [الحسنی] ^(٤) وزيادة﴾ ^(٥) وصح عن النبي ﷺ أنه قال

١٣٠- " الحسنی الجنة والزيادة النظر إلى وجهه تعالى " وصح عن النبي ﷺ

١٣١- أنه قال إنكم ترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر / لا تضامون

١٣٢- في رؤيته ونؤمن أن محمد [ا] ﷺ خاتم النبيين المرسلين وأن

(٢) سورة المدثر، الآية ٤٨.

(٣) في الأصل : " ناظرة " .

(٤) سورة القيامة، الآية ٢٢ .

(٥) في الأصل ساقط : " الحسنی " .

(٦) سورة يونس، الآية ٢٦ .

١٣٣- أفضل أمته أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة ثم أهل بدر ثم أهل

١٣٤- الشجرة أهل بيعة الرضوان ثم سائر الصحابة ﷺ أجمعين وتتولا [وتتولى]

١٣٥- أصحاب رسول الله ﷺ ونترضى عنهم ونستغفر لهم ونتذكر محاب

١٣٦- سنهم وفضائلهم ونكف عن ما شجر بينهم ونترضا عن اماهة المئمنن

١٣٧- المطهرة المبراة من كل سؤ وأن أفضلهم عائشة ونرى الجهاد واجب مع كمال إمام

١٣٨- من المسلمين بر كان أو فاجر مذ بعث الله محمد ﷺ إلا [إلى] أن يقاتل آخر

١٣٩- هذه الأمة الدجال نرى وجوب السمع والطاعة لأئمة المسلمين برهم وفاجرهم

١٤٠- ما لا لم يسمى ونراهم اهل البدو مبانيهم ونرا ان كل محدث في الدين

١٤١- بدعة ونر وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على قادر بحسب قدرته

١٤٢- واستطاعته إما بيده فإن تعذر فبلسانه فإن تعذر فبقليه لما في الحديث

١٤٣- الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال " من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم

١٤٤- يستطيع فبلسانه فإن لم يستطيع فبقليه وذلك أضعف الإيمان " ونعتقد أن الإيمان

١٤٥- قول باللسان وعمل بالأركان واعتقاد بالجنان يزيد بالطاعة وينقص با

الفصل الثالث

١٤٦- المعصية كما في الحديث الصحيح " الإيمان بضع وسبعون شعبة أفضلها قول

لا إله إلا الله

١٤٧- وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان " ونعتقد أن أكمل

النا الدين

١٤٨- وأتم نعمته على العالمين بعنه محمد ﷺ الأمين خاتم الأنبياء والمرسلين

١٤٩- صلواة الله وسلامه عليه دائماً إلى يوم الدين قال تعالى : ﴿ اليوم ^(١) أكملت

لكم دينكم وأ

١٥٠- تمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ^(٢) فلما أكمل الله به الدين

وبلغ البلاغ

١٥١- المبين قبضه الله إليه وتوفاه واختار له الرفيق الأعلا ونعتقد أن رتبته

١٥٢- ﷺ أعلا رتب المخلوقين على الإطلاق وأنه حي في قبره حياة برز

١٥٣- خية أبلغ من حياة الشهداء المنصوص عليها في محكم التنزيل إذ هو أفضل

منهم

١٥٤- بلا ريب وأنه يسمع سلام المسلم عليه وأما الحياة التي تقتضي العلم

والتصرف

١٥٥- والحركة والتدبير فهي منفية عنه ﷺ في الجملة فهذا الذي نعتقه

١٥٦- وندين الله به فمن نسب عنا خلاف ذلك وتقول علينا ما لم نقله غير ما ذ

(١) في الأصل " اليوم " .

(٢) سورة المائدة، الآية ٣ .

١٥٧- كرنا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً

١٥٨- ولا عدلاً وحسبنا وحسابه عند الله الذي تنكشف عنده

١٥٩- السرائر وتظهر لديه مخبآت الصدور الظمأ

١٦٠- ثر والله يقول الحق وهو يهدي

١٦١- وحسبنا الله و نعم الو

١٦٢- كيل و صلى الله بقلم الفقير الى موت المعتر

١٦٣- وسلم على محمد بلذنب والتقصير

١٦٤- النبي الامين عبد الرحمن بن محمد

١٦٥- وعلى آله و ابن عبد اللطيف

١٦٦- أصحابه بن عبد الرحمن بن

١٦٧- والتابعين حسن آل

١٦٨- أمين شيخ

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي :

١- **البسملة أو الدعاء** : وردت البسملة في أول الوثيقة بالإضافة إلى الدعاء،

على النحو التالي: " بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين"، ثم وردت الحمدلة

الفصل الثالث

بالصيغة التالية: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى، فلا نزاع في أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مطلوبة في الجملة. فإذا أتى بالحمد في أول كتاب ناسب أن يؤتى بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في أوله إتياناً بذكره بعد ذكر الله تعالى، وقد روي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: " من صلى علي في كتاب لم تزل الصلاة جارية له ما دام اسمي في ذلك الكتاب "(١).

٢ - الفاعل القانوني: جاء اسم الفاعل القانوني في بداية الوثيقة بعد الدعاء: من

محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ.

٣ - العنوان أو التوجيه: الوثيقة عبارة عن خطاب موجه إلى جماعة من الناس:

- إلى من يراه من أهل القرا ورئيسا القبائل من أهل اليمن وعسير وتهامة وشهران
وفحطان

- وغامد وزهران وكافة أهل الحجاز وغيرهم

٤ - التحية: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ب - النص أو المضمون:

١ - التنويه أو الإعلام: جاء التنويه في الوثيقة بعبارة (أما بعد)، وهي

تستعمل أما بعد في صدور المكاتبات والولايات، وربما استعملت في ابتدائها. وهي مركبة من لفظين أحدهما أما، والثاني بعد. فأما " أما " فحرف شرط و " بعد " ظرف زمان إذا بُني على الضم. قال تعالى: ﴿لله الأمر من قبل ومن بعد﴾ (٢). ثم أما التي تقع في كلام العرب لتوكيد الخبر، والفاء لازمة لها، لتصل ما بعدها بالحرف الملاصق لما

(١) القلقشندي/ صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج ٦، ص ٢٢٧.

(٢) سورة الروم، الآية : ٤.

قبلها (١).

٢ - التصرف القانوني (موضوع الرسالة): في الوثيقة خطاب مرسل إلى جماعة معينة من الناس من أهل اليمن وعسير وتهامة وشهران وقحطان وغامد وزهران وأهل الحجاز، يدعوهم إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستنكار البدع وتعظيم القبور، والنهي عن ارتكاب المعاصي، والابتعاد عن الذنوب والخطايا، والتمسك بالدين، وعدم الشرك بالله، والحث على توحيد الله عز وجل.

جـ - الإجراء الختامي :

١ - التاريخ: كتبت الوثيقة بتاريخ ١٣٣٩ هـ. وقد ورد التاريخ في بداية الوثيقة:

- فإنه لما كان في سنة تسع

- وثلاثين وثلاث مئة وألف من الهجرة النبوية

٢ - صيغ دعائية دينية : وردت الصيغ الدعائية الدينية في نهاية الوثيقة على النحو

التالي: وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على محمد النبي الأمين وعلى آله وأصحابه والتابعين آمين.

(حسبنا الله ونعم الوكيل) عبارة تكون سبباً لحسن المنقلب والصون عن السوء، وقد قيل: من قال حسبنا الله ونعم الوكيل لم يخب في قصده.

وقد اصطلح الكتاب على أن يكتبوا " حسبنا الله ونعم الوكيل " بلفظ الجمع، على أن المتكلم يتكلم بلسانه ولسان غيره من الأمة، لأن الجمع للتعظيم - لأنه ليس بلاق بالمقام (٢).

(٢) الفلقشندي/صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج ٦، ص ٢٣١.

(١) المرجع السابق، ج ٦، ص ٢٦٩ - ٢٧٠.

الفصل الثالث

٣- علامات الصحة والإثبات: في نهاية الوثيقة كتب الكاتب اسمه: بقلم الفقير عبد

الرحمن بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ.

ثانياً: تحقيقات الأعلام والأماكن والألفاظ:

*** محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ:**

هو الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب. ولد عام ١٢٧٣هـ في الرياض، تربى في الرياض وحفظ القرآن ثم بدأ في طلب العلم على يد أخيه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، والشيخ حمد بن عتيق، والشيخ محمد بن محمود.

عينه الملك عبد العزيز قاضياً للوشم عام ١٣٣٩هـ. ثم انتقل إلى عسير وبلاد الحجاز مرشداً وداعياً إلى الله تعالى، ثم عين قاضياً في مدينة الرياض.

وقد جلس للإفتاء والتدريس، وعنده مكتبة عظيمة، وقد توفي في مدينة الرياض في سنة ١٣٦٧هـ (١).

*** اليمن :** قال ابن عباس: تفرقت اليمن فمن يقاص منهم سميت اليمن، ويقال إن الناس كثروا بمكة فلم تحملهم فالتأمت بنو يمن إلى اليمن وهي أيمن الأرض، فسميت بذلك.

وقال الأصمعي : اليمن ما اشتمل عليه حدودها بين عُمان إلى نجران ثم يلتوي على بحر العرب (٢).

(٢) خير الدين الزركلي/ الأعلام، ج ٧ - ٨، ص ٨٥.

وعبد الله البسام/ علماء نجد خلال ستة قرون، ج ٣، ص ٨٤٩ - ٨٥٠.

وعبد الرحمن آل الشيخ/ مشاهير علماء نجد وغيرهم، ص ١٤٦ - ١٤٧.

(١) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج ٥، ص ٤٤٧ - ٤٤٩.

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

* **عسير** : يطلق اسم عسير على الجهة الغربية من بلاد العرب الواقعة إلى شمال اليمن. ولموقع عسير إستراتيجية جغرافية هامة (١).

* **شهران** : قبيلة من قبائل عسير، وتمثل أكبر قبيلة عددًا في إقليم عسير، وتنسب شهران إلى زيد بن كهلان، وتنقسم قبيلة شهران إلى قبائل كثيرة ومتعددة. وأرض قبيلة شهران واسعة تشمل معظم وادي بيشة (٢).

* **قحطان** : واحد من قحطاني، وليس المقصود بقحطان هنا القبيلة القديمة التي تعتبر الأصل الثاني من أصول العرب الذي يقابل (عدنان)؛ بل قحطان هنا فرع من ذلك الأصل.

وقحطان فروع كثيرة متفرقة في شرق سراة الحجاز وجنوبها، وفي الأودية المنحدرة منها نحو نجد، مثل: فروع أودية بيشة، وتثليث، وطريب، وجاش، وظهران، والجوف وغيرها.

يحدّها شمالاً شهران وعسير، وجنوباً صحار ونجران، وغرباً وادي بيش، وشرقاً الربع الخالي (٣).

* **تهامة** : قال أبو المنذر: تهامة تساير البحر، منها مكة. قال: والحجاز ما حجز بين تهامة والعروض. وقال الأصمعي : طرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج. وأول تهامة من قبل نجد ذات عرق (٤).

(٢) علي عسيري/ عسير : دراسة تاريخية. - أبها: نادي أبها الأدبي، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م، ص ٣٦، ٣١.

(٣) المرجع السابق، ص ٨٤ - ٨٥.

(٤) حمد الجاسر/ معجم قبائل المملكة العربية السعودية. القسم الثاني .. الرياض: النادي الأدبي، ص ٦٤٥.

(١) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ص ٦٣.

الفصل الثالث

* **غامد** : اسم يطلق على قبيلة كبيرة تسكن في السراة، تنتشر فروعها في تهامة وفي سفوح السراة الشرقية (١).

* **زهران** : تقع بلاد زهران في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية، في أواسط جبال الحجاز وتهامة، وتبعد عن مدينة الطائف مائة وثمانين كيلو مترًا تقريبًا، وهي بالنسبة لها في الجنوب الشرقي (٢).

وزهران اسم يطلق على قبيلة كبيرة تسكن في السراة، تنتشر فروعها في تهامة وفي سفوح السراة الشرقية (٣).

* **الأشاعرة** : الأشعرية أصحاب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري المنتسب إلى أبي موسى الأشعري.

كانت الأشعرية ببغداد والبصرة، ثم قامت لهم سوق بصقلية والقيروان وبالأندلس، وأثبتوا سبع صفات من صفات الله فانتقلت لهم سمة الصفاتية. من أقوالهم أن علم الله محدث مخلوق، وأنه تعالى لم يكن يعلم شيئًا حتى أحدث لنفسه علمًا علم به (٤).

* **الخوارج** : طائفة معينة من الناس، وكل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجيًا، سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة

(٢) حمد الجاسر/في سراة غامد وزهران. - الرياض: دار اليمامة للنشر والترجمة والبحث، ١٣٩١هـ، ١٩٧١م، ص ٨٥.

(٣) محمد الزهراني/سلسلة هذه بلادنا - ٥ - بلاد زهران. - الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ١٤٠٣هـ، ص ١١.

(٤) المرجع السابق، ص ٨٥.

(٥) الشهرستاني/الملل والنحل؛ تحقيق محمد كيلاني. - بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م، ص ٩٣ - ٩٤.

الراشدين، أو كان بعدهم على التابعين بإحسان، والأئمة في كل زمان (١).

*** المعتزلة :** يسمون أصحاب العدل والتوحيد، ويلقبون بالقدرية والعدلية، وهم قد جعلوا لفظ القدرية مشتركا، وقالوا: لفظ القدرية يطلق على من يقول بالقدر خيره وشره من الله تعالى، احترازًا من وصمة اللقب، إذ كان الذم به متفقًا عليه لقول النبي ﷺ : " القدرية مجوس هذه الأمة ".

اتفقوا على أن العبد قادر خالق لأفعاله خيرها وشرها، كما اتفقوا على أن الله تعالى لا يفعل إلا الصلاح والخير (٢).

***بيعة الرضوان:** اتجه الرسول ﷺ إلى مكة بقصد الحج، فتجهزت قريش للحرب، فأرسل الرسول ﷺ عثمان بن عفان إلى أبي سفيان وأشراف قريش، يخبرهم أنه لم يأت للحرب، وأنه إنما جاء زائرًا لهذا البيت، فأشيع أن عثمان قد قتل، وعندما بلغ الرسول ﷺ ذلك قال: لا نبرح حنى نناجز القوم. فدعا الناس إلى البيعة، فكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة، فكان الناس يقولون بايعهم رسول الله ﷺ على الموت، وكان جابر بن عبد الله يقول: إن رسول الله ﷺ لم يبايعنا على الموت، ولكن بايعنا على أن لا نفر. ثم جاء خبر إلى النبي ﷺ أن ما ذكر عن عثمان باطل (٣).

*** الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة، حسب سطورها :**

السطر	الصحيح	الكلمة
-------	--------	--------

(١) المرجع السابق، ج ١، ص ١١٤.

(٢) المرجع السابق، ج ١، ص ٤٣ - ٤٤.

(٣) ابن هشام / السيرة النبوية؛ تحقيق مصطفى السقا. - ط ٣. - بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩١ هـ، مج ٣، ص ٣٢٢ - ٣٣٠.

الفصل الثالث

السطر	الصحيح	الكلمة
٩	رأينا	رئنا
٢١	صدأ	صد
٣٠	لله	لله
٤٢	ذلك	ذاك
٤٢	كذلك	كذاك
٤٨	يقرأ	يقر
٥٠	فذلك	فذاك
٥٢	آلهة	آلهتاً
٥٩	سلم	سلام
٦٠	إله	الاهـا
٧٠	اتخذوا	اتخذُ
٧١	زائرات	زائرة
٧٦	البنيان	البنياً
٧٨	ابتدعها	ابتداعها
٨٠	إغاثة	غاثة
٨٠	اللهمفان	اللهمفات
٨٤	خيرـه	خير
٨٦	عرشه	عشرة
٩٣	القرآن	القرءان
١١٢	دائرة	دثره
١١٥	حفاة	حفاته

نشر وتحقيق نماذج متنوعة من الوثائق المحفوظة

السطر	الصحيح	الكلمة
١١٧	الصراط	الصرط
١٣٦	أمهات	أماهة
١٣٧	المطهرات	المطهرة
١٣٧	المبراءات	المبراة
١٤٠	محدثه	محدث
١٤٣	رأى	رء
١٤٣	فليغيره	فاليغيرة
١٤٩	صلوات	صلواة
١٥٢	مراتب	مرتب

* الكلمات التي دونت حسب النطق في الوثيقة، حسب سطورها :

السطر	الصحيح	الكلمة
٢	القرى	القرا
٢	رؤساء	رئسا
١٠	تمادوا	تمدوا
١٢	شفا	شفى
١٢	فاعلموا	فاعلمو
٣٦	الدعاء	الدعى
٢٨	الدعاء	الدعا
٣١	أنبياء	انبيا
٣١	أولياء	اوليا

الفصل الثالث

السطر	الصحيح	الكلمة
٣٣	تعطيما	تعضيما
٣٩	الأسماء	الاسما
٤٩	حرموا	حرمو
٦٦	العلماء	العلما
٧٠	أنبيائهم	انبائهم
٧٩	قضاء	قضا
٨٠	اعتقد	عتقد
٨٥	عظمته	عضمته
٨٨	الاستواء	الاستواى
١٠٣	الكبائر	الكابئر
١٠٨	دخولها	دخول لها
١١٤	العالمين	العالامين
١١٤	القيامة	القيمة
١١٥	تدنوا	تدنو
١٣٢	رؤيته	رءيته
١٣٦	المؤمنين	المئمنين
١٥١	الأعلى	الأعلا

الوثيقة الرابعة:

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

نشر وتحقيق نماذج متنوعة من الوثائق المحفوظة

مكان الحفظ: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

رقم الوثيقة: ٩٣.

موضوع الوثيقة : رسالة من الملك عبد العزيز إلى الشيخ سليمان بن سحمان
يحثه على النصح له وللمسلمين.

نوع التصرف : عام (أمر ملكي) من الملك عبد العزيز.

(وثيقة إدارية عامة، تصرف بإرادة واحدة من الملك عبد العزيز إلى أحد المشايخ).

نوع المکتوب : أصل (١).

تاريخ الوثيقة : ١٥ / شوال / ١٣٤٤هـ، الموافق ١٩٢٥م.

خط الوثيقة : خط الرقعة.

لغة الوثيقة : اللغة العربية مع العامية.

مادة المکتوب : كتبت الوثيقة على ورق تحول إلى اللون الأصفر.

كتبت الوثيقة بممداد أزرق. كتبت على ورقة واحدة من ظاهر وباطن، وعليها آثار
الرطوبة.

وتقع الوثيقة في واحد وثلاثين سطراً.

(رسالة من الملك عبد العزيز للشيخ سليمان بن سحمان)

(١) الأصل مطلع عليه.

مراكز حفظ الوثائق في الرياض

الفصل الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى جناب الأخ المكرم الافخم الشيخ سليمان بن سحمان سلمه الله تعالى امين
- ٢- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن حالكم لا زلتم بحال خير احوالنا الحمد لله جميلة بعده سلمك الله
- ٣- اشرفنا على مكتوب لك كاتبه للامام تعرضه منطرف شغلات هالاخوان ومنطرف الاخوان نرجو ان الله
- ٤- يهدينا واياهم الذي فيه خير بي يرجع للحق انشا الله والذي ما فيه خير معثور انشا الله سلمك الله
- ٥- حنا ما مشكلنا الا اذا جو قالو مفتينا المشايخ وهم سلمك الله مهمب قادرين يكذبون هالكذب
- ٦- مرت وحده لا بدلهم ريس من طوارفكم ولا بد ان الامر له اصل اما الامر اذا جا من الاخوان فالاخوان
- ٧- نردعهم باي حاله تكون انشا الله لكن اذا جا الامر منكم ايش نعمل بقا بالحاضر سلمك الله من قبل
- ٨- المناصحة بيننا وبينكم فتعرفون ان حنا ما نمش الا بدبرة الله ثم دبرتكم بالدقايق دون الجلايل
- ٩- الانكان انكم تخبرون ضد ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله واليوم المسلمين ما لهم إلا الله ثم انتم انت
- ١٠- واجناسك وانت اليوم قدوة طلبة العلم ولو صار في بعض الإخوان جهال اليد

وبعض شي منطرك

١١- لكن عقال المسلمين وعلماهم كلهم عارفين مقامك وسيفك المسلول على

اعدا الله نرجو ان الله

١٢- يجعل جزاك من عنده ورايي أنا انك تتفق انت واخوانك على علم وتردعون

الجهال بكل

١٣- علم اما الامر الذي تهقون فيه محرم في ديننا ناصحونا عنه ولا عصيناكم اول

فنعصاكم تالي وانت

١٤- تخبر من فضل الله ولايتي الذي حذر يدي كلها حذر طلبة العلم هم الذي

يامرون بها وينهون ومنطرف

١٥- سلمك الله البرقي والتيلفون يجب عليك اتهام الراي ودورة المصلحة اما

حقايق الامر فقد عرفتكم

١٦- بها الخط المجموع واما الحقيقة الذي انا اقول لك من نفسي لانه ثابتة انك

انشا الله ما تتهمني

١٧- والله اني ما اعلم فيه ما يقارب للسحر لا قليل ولا كثير ولا يظن فيه احد لا له

عقل ولا ما له عقل

١٨- الا البعيد الذي يسمع يظن ان هالشئ من هالشئ وانا اقول لك اني قبل لا

اطلع ان معي شك

١٩- وبعد ما اطلعت وشفت صارت هالشبهه بعد الثريا عن الارض بقايا الحاضر

سلمك الله تعرف

٢٠- اليوم العمده على الله ثم انت شف بدت على الشيخ اجمعهم وناصحهم

وعرفهم وشوفوا الامور الذي تخل

٢١- في امور دينكم وديناكم ويثبت عندكم معلوم ما دام انني واياكم متفقين على

الفصل الثالث

كلمه وحده وهي الكلمه الذي

٢٢- انشا الله يرضي بها ربنا عنا ويعز الله بها الاسلام والمسلمين انشا الله والله لو

تبقا في راس طلع نقتل جميع

٢٣- ونحيا جميع ان خاطر سامح فاما اذا صار لي درب ولكم درب وفيه مغنا بيني

وبين بعضكم والله

٢٤- اني لا اطق فيها طنب ولا استقيم فيها ساعه لانه ما زال انني متفق انا

واهل العلم فانا حياتي

٢٥- سعيده انشا الله ورجالي خير بالدنيا والاخره فإذا اختلفت انا واباهم فلا بالدنيا

خير سوى

٢٦- ان اتخلي مني او منهم اما الناصيح فانت تفهم اني بالسنة مره او مرتين

اجمعكم وانصحكم

٢٧- واحثكم على القيام بامر الله فانكان انكم تعلمون ان سيرتي معكم موافقه

الشرع وانها على مطلوبكم فالحمد لله

٢٨- ما لكم عذر فانكان سيرتي مخالفه ما ذكرت فعرفوني بها فان طعتكم فهو

المطلوب فان عصيتكم فتعسا

٢٩- لي وانتم تكونون قد ظهرتمو بعذر وانا ترا اكتبها هالمكاتيب وانا منيب في

شعوري

٣٠- وهو من الامر الذي قد عرفته به جميع نرجو ان الله تعالى يوفقنا وياكم للخير

وانه تعالى ينصر دينه

٣١- ويعلي كلمته هذا ما لزم والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته ١٥ / شوال

١٣٤٤هـ

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي:

١ - **البسملة أو الدعاء:** وردت البسملة في أول الوثيقة على عادة جميع وثائق

الملك عبد العزيز: " بسم الله الرحمن الرحيم ".

٢ - **الفاعل القانوني :** من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل.

٣ - **العنوان أو التوجيه:** الوثيقة في هيئة رسالة، لذلك فهي تشتمل على

عنوان وجه إلى شخص ما، وقد ورد في الوثيقة على النحو التالي: إلى جناب الاخ المكرم

الافخم الشيخ سليمان بن سحمان سلمه الله تعالى امين.

٤ - **التحية:** هذه الصيغة تأتي عادة لإتمام العبارة التي وردت في العنصرين

السابقين " العنوان - التعريف بالفاعل القانوني " وقد وردت في هذه الوثيقة

بصيغة: "سلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

ب - النص أو المضمون :

١ - **مدخل النص أو المقدمة:** على الدوام مع السؤال عن حالكم لا زلتم بحال

خير احوالنا الحمد لله جميلة.

٢ - **التنويه أو الإعلام:** ورد في الوثيقة على النحو التالي:

- بعده سلمك الله

- اشرفنا على مكتوب لك كاتبه للامام

٣ - **العرض :** جاء العرض بالعبارة التالية:

- على مكتوب لك كاتبه للامام تحرضه منطرف شغللات هالاخوان ومنطرف

الاخوان نرجو ان الله

الفصل الثالث

- يهدينا وإياهم الذي فيه خير بي يرجع للحق انشا الله والذي ما فيه خير
معتور انشا الله

٤ - التصرف القانوني: التصرف هنا أمر من رئيس إلى رؤوسيه يأمرهم بتوعية
الإخوان من طرفه من ناحية الدين والمناسبة لهم في أمور دينهم.

ب - الإجراء الختامي :

١ - التاريخ : ورد التاريخ في نهاية الوثيقة : ١٥ شوال ١٣٤٤هـ.

٢ - الصيغ الدعائية الدينية:

- نرجو ان الله تعالى يوفقنا وإياكم للخير وانه تعالى ينصر دينه
- ويعلي كلمته هذا ما لزم والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

ثانياً: تحقيقات الأعلام والألفاظ:

* **سليمان بن سحمان:** هو الشيخ العلامة العالم المصنف الشيخ سليمان بن
سحمان بن مصلح بن حمدان بن مسفر بن محمد بن مالك بن عامر الخثعمي العسيري
النجدي.

يرجع أصله إلى قرية في مدينة بيشة، وقد نزح منها والده إلى قرية السقاء
التابعة لمدينة أبها، وولد له ولده سليمان وذلك سنة ١٢٦٦هـ، وقد نشأ وتربى في
أحضان والده حافظاً للقرآن وبيته بيت دين، فقرأ سليمان القرآن وحفظه، ثم بدأ والده
يعلمه مبادئ العلوم الدينية الشرعية.

في سنة ١٢٨٠هـ نزح والده إلى نجد، واستقر في الرياض فحل ضيفاً على الإمام
فيصل بن تركي آل سعود، وأكرمهم الأمير وخصص لهم عطية تكفيهم مع عائلاتهم، وفي
الرياض لازم سليمان الشيخين عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب وابنه

نشر وتحقيق نماذج متنوعة من الوثائق المحفوظة

عبد اللطيف، وأخذ يقرأ عليهما، وأخذ منهما علوم العربية والحديث، وكان يكتب الرسائل والردود للشيخ عبد اللطيف، وتعلم منهما الحديث والتفسير وغيره.

وبعد وفاة الإمام فيصل بن تركي بسنتين انتقل والد سليمان ومعه ابنه إلى بلدة العمار من بلاد الأفلاج وذلك سنة ١٢٨٤هـ، وكان قاضي البلدة آنذاك الشيخ حمد ابن عتيق في لازمه سبعة عشر عامًا وقرأ عليه. وبعد وفاة الشيخ حمد ابن عتيق سنة ١٣٠١هـ. عاد الشيخ سليمان إلى مدينة الرياض ولازم الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف في جلساته، وقويت صلته به، واستفاد منه. ثم ذهب إلى القصيم عندما طلبه الإمام عبد الله الفيصل ليكون كاتبًا له، ومن القصيم انتقل مع الإمام إلى حائل سنة ١٣٠٥هـ. وفي عام ١٣٠٩هـ رجع الشيخ سليمان إلى الرياض، وقد كان في حائل ملازمًا لعلمائها.

وعندما استولى الملك عبد العزيز على الرياض سنة ١٣١٩هـ، صار من أقرب المستشارين إليه، ثم في عام ١٣٣١هـ أصيب بالعمى.

ولكن ذلك لم يقعه فأخذ في التأليف والردود وله رسائل وفتاوى، وكان يدافع عن الشريعة الإسلامية، وقد توفي في الرياض سنة ١٣٤٩هـ، وله ثلاثة أبناء هم عبد العزيز، وصالح، وعبد الله (١).

*** جو:** جاءوا - أتوا.

*** مهب:** ليس.

*** لطوارفكم:** الطوارف / الأمراء أو الأشخاص الذين كلفهم الملك عبدالعزيز

(١) محمد القاضي/ روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين، ج٢، ص ١٢٦-١٣٠.

وعبد الرحمن آل الشيخ/ مشاهير علماء نجد وغيرهم، ص ٢٩٠ - ٣٢٣.

الفصل الثالث

بمهمات.

* أجناسك: أمثالك.

* تهقون: تتوقعون ، تظنون.

* تالي: ثاني (آخر).

* حدر: تحت (١).

* الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة، حسب سطورها :

السطر	الصحيح	الكلمة
٤	إن شاء الله	انشأ الله
٦	جاء	جا
٦	مرة	مرت
١٦	ثابت	ثابة

* الكلمات التي دونت حسب النطق في الوثيقة، حسب سطورها :

السطر	الصحيح	الكلمة
٣	من طرف	منطرف
٣	هؤلاء الإخوان	هالاخوان
٥	قالوا	قالو

(١) عبد الرحمن السببب وآخرون/ من وثائق الملك عبد العزيز، ص ٥١٠ - ٥٥٦.

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

نشر وتحقيق نماذج متنوعة من الوثائق المحفوظة

السطر	الصحيح	الكلمة
٥	جاءوا	جو
٥	هذا الكذب	هالكذب
٦	رئيس	ريس
٨	الدقائق	الدفايق
٩	إن كان	انكان
١١	أعداء	اعدا
١٥	البرقية	البرقي
١٥	الهاتف	التيلفون
١٥	حقائق	حقايق
١٨	هذا الشئ	هالشى
١٩	هذه الشبهه	هالشبهه
٢٢	تبقى	تبقا
٢٩	هذه الخطابات	هالمكاتيب
١١	علماءهم	علماهم
١٢	رأبي	رايبي

الوثيقة الخامسة:

- مكان الحفظ : مكتبة الملك عبد العزيز العامة.
- رقم الوثيقة : ٣٨.
- موضوع الوثيقة : مراسلة من أمير القصيم إلى الملك عبد العزيز يخبره عن أوضاع القصيم، وأنها في خير وعافية وأمان.
- نوع التصرف: خطاب ، وثيقة إدارية عامة.
- نوع المکتوب : أصل (١).
- تاريخ الوثيقة : ١٥ / محرم / ١٣٣٩هـ، الموافق ١٩١١م.
- كاتب الوثيقة: فهد بن معمر.
- خط الوثيقة : خط الرقعة.
- لغة الوثيقة : اللغة العربية اختلطت بالعامية.
- مادة المکتوب: كتبت الوثيقة على ورق أصفر، لون المداد أسود، وتقع الوثيقة في أربعة أسطر، على ورقة واحدة.

(١) الأصل مطلع عليه.

(الاطمئنان على أوضاع القصيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- إلى جناب الأجل الأمجد الافخم حميد المكارم وشيم سيدي الإمام المكرم عبد

العزیز ابن عبد الرحمن الفيصل سلمه الله تعالى

٢- سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن الحوال احوالنا من

فضل الله بخير وسرور الخط المكرم وصل وما عرفتم ان

٣- سيدي مملوككم عن الخبر ما جرا زياده الا الخير والعافية القصيم امان وركود

بسعود الله ثم بسعودكم هذا ما لزم بيانه واللوم

٤- علي في وفي الدنيا والمشايخ والجماعة يسلمون وادم محروس

والسلام

١٣٣٩ / ١٥

مملوككم فهد ابن معمر

الفصل الثالث

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ- الإجراء الافتتاحي:

١- **البسملة أو الدعاء:** " بسم الله الرحمن الرحيم " وردت البسملة في أول الوثيقة.

٢- **الفاعل القانوني:** جاء اسم الفاعل القانوني في آخر الوثيقة بعبارة:
مملوككم فهد ابن معمر

٣- **العنوان أو التوجيه:** إلى جناب الأجل الأمجد الافخم حميد المكارم وشيم سيدي الإمام المكرم عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل سلمه الله تعالى

٤- **التحية:** سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ب - النص أو المضمون :

١. **مدخل النص أو مقدمته :** مع السؤال عن الحوال أحوالنا من فضل الله بخير وسرور

٢ - **التنويه أو الإعلام:** هذا ما لزم بيانه.

٣ - **العرض:** وما عرفتو ان

- سيدي مملوككم عن الخبر ما جرا زياده الا الخير والعافية

٤ - **التصرف القانوني :** القصيم امان وركود بسعود الله ثم بسعودكم

٥ - **الفقرات الختامية:** علي في وفي الدنيا والمشايخ والجماعة

يسلمون

جـ - الإجراء الختامي :

١. التاريخ: التاريخ ١٥ محرم ١٣٣٩هـ.

ثانياً: تحقیقات الأماكن والألفاظ:

* **القصيم** : من المقاطعات النجدية. والقصيم من المواضع التاريخية، والمواطن الأثرية^(١)، وتقع في قلب جزيرة العرب، ويميل قليلاً إلى الشمال. كانت في القديم تحتفظ بمكانة في طرق الحج القديم، التي رسمت معالمها إبان حكم الدولة العباسية^(٢).

* الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة، حسب سطورها :

الكلمة	الصحيح	السطر
الحوال	الأحوال	٢
الخبار	الأخبار	٣

٣. وثائق مكتبة الملك فهد الوطنية :

الوثيقة الأولى :

- (١) محمد العبودي/ المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - منطقة القصيم. - الرياض: دار اليمامة للنشر والترجمة والبحث، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م، ج١، ص ٢٣.
- (٢) حسن الهويمل/ سلسلة هذه بلادنا - ٢ - بريدة. - الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ص ٢٣.

الفصل الثالث

مكان الحفظ : مكتبة الملك فهد الوطنية.

رقم الوثيقة : بدون.

موضوع الوثيقة : وصية امرأة أوصت في صحة من عقلها وبدنها في ثلث مالها

حجة، وبعد الحجة في أعمال الخير.

نوع التصرف : خاص.

نوع المکتوب : أصل (١).

تاريخ الوثيقة : ٥ / شوال / ١٣٤٩هـ، الموافق ١٩٣٠م. (٢)

كاتب الوثيقة : إبراهيم الناصر الحسين.

خط الوثيقة : خط الرقعة.

لغة الوثيقة : اللغة العربية.

مادة المکتوب : ورق، وتقع الوثيقة في عشرة أسطر، في صفحة واحدة.

(وصية)

١- هذا ما أوصت به حصة المنصور وهي تشهد ان لا

(١) الأصل غير مطلع عليه.

(٢) محمد مختار / التوقيعات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنكية

والقبطية، ج٢، ص ١٤٢٠.

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

نشر وتحقيق نماذج متنوعة من الوثائق المحفوظة

- ٢- الاله الا الله وان محمد عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ور
- ٣- سوله وكلمته القاها الا مريم وروح منه وان الجنة حق و
- ٤- النار حق وان الساعة اتيت لا ريب فيها وان الله
- ٥- يبعث من في القبور وأوصت في صحت من عقلها وبدنها
- ٦- في ثلث ما خلفت بعد فيه حجت الفرض وبعد الحجة في
- ٧- اعمال الخير فيما يقرب الى الله فا ان احتاجت بنتي فتاكل ولا
- ٨- حرج عليها والوكيل على ذلك عبد الله الحسن الحسين شوهده على ذ
- ٩- لك محمد العثمان العتيق وشهد به كاتبه عن امرها إبراهيم
- ١٠- الناصر الحسين في ٥ شوال ١٣٤٩هـ

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

مراكز حفظ الوثائق في الرياض

أ - الإجراء الافتتاحي :

١. **البسملة أو الدعاء:** وردت البسملة في أول الوثيقة كما هي العادة في

جميع الوثائق : " بسم الله الرحمن الرحيم ".

٢. **الفاعل القانوني :** الفاعل القانوني في الوثيقة هي الموصية، وقد أوصت

في صحة من عقلها وبدنها، لأنه لا تصح الإجازة إلا من جاز التصرف. فأما الصبي والمجنون والمحجور عليه لسفه فلا تصح الإجازة منهم. لأنها تبرع بالمال، فلا يصح منهم^(١).

والوصية تصح من البالغ الرشيد، ومن الأخرس بإشارة مفهومة^(٢).

وجاء التعريف بالفاعل القانوني في بداية الوثيقة بعبارة:

- هذا ما أوصت به حصة المنصور

- وأوصت في صحة من عقلها وبدنها.

ب - النص أو المضمون :

١ - **مدخل النص أو مقدمته :**

- وهي تشهد ان لا

- الا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ور

- سوله وكلمته القاها الا مريم وروح منه وان الجنة حق و

(١) ابن قدامة / المغني، ج ٨، ص ٤٠٧.

(٢) عبد الرحمن بن قاسم / حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع، ج ٦، ص ٤١.

- النار حق وإن الساعة أتت لا ريب فيها وإن الله

- يبعث من في القبور

٢. **التصرف القانوني:** الوصية لا تكون إلا في الثلث، لقول النبي ﷺ : " والثلث كثير " حتى وإن كان ماله كثيرًا ^(١).

والتصرف الوارد في الوثيقة وصية امرأة بثلث ما خلفت، جاء بصيغة:

- وأوصت في صحت من عقلها وبدنها

- في ثلث ما خلفت بعد فيه حجت الفرض وبعد الحجة في

- أعمال الخير فيما يقرب إلى الله فإني احتاجت بنتي فتاكل ولا

- حرج عليها والوكيل على ذلك عبد الله الحسن الحسين

جـ - الإجراء الختامي :

١. **التاريخ :** جاء التاريخ في نهاية الوثيقة: في ٥ شوال ١٣٤٩هـ.

٢. **علامات الصحة والإثبات:** من علامات الصحة وجود الشهود للإشهاد على

الوثيقة، ويستحب أن تكتب الوصية ويشهد عليها قطعاً للنزاع، ولأنه أحوط وأحفظ ولكي يعمل بها ^(٢).

وجاءت أسماء الشهود في نهاية الوثيقة:

- شوهده على ذ

(١) ابن قدامة / المغني، ج ٨، ص ٣٩٣.

(٢) عبد الرحمن بن قاسم/ حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع، ج ٦، ص ٤١.

الفصل الثالث

- لك محمد العثمان العتيق وشهد به كاتبه عن امرها إبراهيم

- الناصر الحسين

وقد جاءت الصيغة بالماضي شوهد.

ثانياً: تحقيقات الألفاظ:

* الأخطاء الإملائية الواردة في الوثيقة حسب سطورها :

السطر	الصحيح	الكلمة
٢	إله	الاه
٢	محمدا	محمد
٣	إلى مريم	الا مريم
٣	الجنة	الجنث
٤	آتيه	أتيث
٥	صحة	صحت
٧	فإن	فان
٨	شهد	شوهد

الوثيقة الثانية:

مكان الحفظ : مكتبة الملك فهد الوطنية.

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

نشر وتحقيق نماذج متنوعة من الوثائق المحفوظة

موضوع الوثيقة : رسالة من أمير الوجه بإرسال مندوبين تفتيش.

نوع التصرف : عام.

نوع المکتوب: أصل (١).

تاريخ الوثيقة : ٢٦ / ربيع ثاني/ ١٣٤٦هـ، الموافق ١٩٢٧م (٢).

خط الوثيقة : خط الرقعة.

لغة الوثيقة: اللغة العربية.

مادة المکتوب: ورق، وتقع الوثيقة في أربعة أسطر، على ورقة واحدة.

(رسالة بإرسال شخصين للتفتيش)

(١) الأصل غير مطلع عليه.

(٢) محمد مختار / التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنيين الإفرنكية

والقبطية، ج٢، ص ١٤١٧.

مراكز حفظ الوثائق في الرياض

الفصل الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الفاضل مأمور مرفأ الوجه المحترم

١- بناءً على الأمر العالي الملوكي الصادر علينا بتاريخ ١٣ الجاري وعدد ٢١٣

المتضمن انتداب

٢- محمد السليمان التركي، وعبد الرزاق هنداي لتفتيش دوائر الحكومة فيقتضى

٣- تسهيل أعمالهم وإعطائهم كل ما يطلبونه من استعلامات ودفاتر وخلافه

٤- ولاعتمادكم بذلك تحرر ٢٦ ربيع ثاني ١٣٤٦هـ

أمير الوجه

محمد ابن سلطان

التحقيقات العلمية

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي :

١. **البسملة أو الدعاء:** وردت البسملة في بداية الوثيقة: " بسم الله الرحمن الرحيم".

٢. **الفاعل القانوني:** ورد اسم الفاعل القانوني في نهاية الوثيقة، لأنه هو كاتب الرسالة، على النحو التالي:

أمير الوجه

محمد ابن سلطان

٣. **العنوان أو التوجيه:** الوثيقة عبارة عن خطاب مرسل إلى شخص معين ورد على نحو ما يلي: حضرة الفاضل مأمور مرفأ الوجه المحترم.

ب - النص أو المضمون:

١. **العرض :** جاء العرض قبل التصرف القانوني بعبارة : بناءً على الأمر العالي الملوكي الصادر إلينا بتاريخ ١٢ الجاري وعدد ٢١٣.

٢. **التصرف القانوني:** هو الصيغة الرئيسة في الوثيقة، جاء بعبارة :

- المتضمن انتداب

- محمد السليمان التركي، وعبد الرزاق هندأوي لتفتيش دوائر الحكومة

فيقتضى

- تسهيل أعمالهم وإعطائهم كل ما يطلبونه من استعلامات ودفاتر وخلافه

ج - الإجراء الختامي :

الفصل الثالث

١. التاريخ: تحرر ٢٦ ربيع ثاني ١٣٤٦هـ.

٢. علامات الصحة والإثبات: يوجد ختم تحت اسم الكاتب وهو أمير الوجه

محمد ابن سلطان، والختم بيضوي الشكل، ونصه محمد ابن سلطان.

ثانياً : تحقيقات الأماكن:

* الوجه: كان هذا الاسم يطلق على واد من أودية تهامة، ينزله الحجاج القادمون

بطريق الساحل من مصر أو الشام، كما كان يطلق على ميناء يقع في مصب ذلك الوادي
في البحر (١).

وبلدة الوجه تقع على ساحل البحر الأحمر نشأت حديثاً. وليس معنى هذا أن

ميناء الوجه حديث، وإنما المقصود البلدة.

وبلدة الوجه اليوم أقل ثراء ورفاهية مما كانت عليه قبل الحرب العالمية الثانية،

عندما كانت ميناء للفحم الذي تزود به البواخر الخديوية، وغيرها من السفن التجارية (٢).

الوثيقة الثالثة:

مكان الحفظ : مكتبة الملك فهد الوطنية.

موضوع الوثيقة : إقرار من شخص لآخر بدين عليه.

(١) حمد الجاسر/ المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية- شمال المملكة، ص ١٣٤٩.

(٢) المرجع السابق، ص ١٣٥٦ - ١٣٥٨.

نوع التصرف : خاص (معاملات) دين.

نوع المکتوب : أصل (١).

تاريخ الوثيقة : ٢٩ / جمادى الأول / ١٣٣٠هـ، الموافق ١٩٠٢م.

کاتب الوثيقة : السيد عوض أحمد عوض.

لغة الوثيقة : اللغة العربية.

مادة المکتوب: ورق، وتقع الوثيقة في ستة أسطر، على ورقة واحدة.

(إقرار بدين)

ريال

٤٥٣

فقط وقدره أربعمئة ثلاثة وخمسين ريال

(١) الأصل غير مطلع عليه.

مراكز حفظ الوثائق في الرياض

الفصل الثالث

- ١- اقر واعترف واشهد على نفسه دون غيره الرجل العاقل البالغ الرشيد كامل الأوصاف المعتبرة
- ٢- شرعا وهو بحال الصحة والسلام الرجل المكرم السيد عوض أحمد عوض ان عندي وفي ذمتي دينا
- ٣- شرعيا وحقا لازما مرضيا إلى المكرم السيد عبد الرحمن محمد احمد عوض احد تجار ضبا المبلغ المشروح
- ٤- بعاليه وقدره اربعماية ثلاثة وخمسين ريال بطاقة أقوم بدفعهم اليه متى ما حب واختار
- ٥- بدون اجبار ولا اكراه علي بذلك وأقره الشهود الحاضرين ان يشهدوا علي والله سبحانه
- ٦- وتعالى خير الشاهدين في ٢٩ ج أول ١٣٣٠ المقر بما فيه صحيح
- ٧- السيد عوض أحمد
- ٨ - عوض

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي:

- ١- البسملة أو الدعاء: خلت الوثيقة من البسملة أو الدعاء.

٢. **الفاعل القانوني:** الفاعل القانوني في الوثيقة شخص عليه دين لشخص آخر، جاء بصيغة: المكرم السيد عوض أحمد عوض.

ب - النص أو المضمون:

١. **التنويه أو الإعلام:** ورد في الوثيقة بلفظ شهد على نفسه: اشهد على نفسه.

٢. **التصرف القانوني :** التصرف القانوني في الوثيقة إقرار بدين من شخص لآخر. ويشترط معرفة قدر القرض ووصفه، ويملك القرض بقبضه ويتم القبول^(١). وجاء التصرف القانوني على النحو الآتي:

- ان عندي وفي ذمتي دينا
- شرعيا وحقا لازما مرضيا إلى المكرم السيد عبد الرحمن محمد احمد عوض أحد تجار ضبا المبلغ المشروح
- بعاليه وقدره اربعماية ثلاثة وخمسين ريال بطاقة أقوم بدفعهم اليه متى ما حب واختار
- بدون اجبار ولا اكراه علي بذلك

ج - الإجراء الختامي :

١. **التاريخ :** جاء التاريخ في نهاية الوثيقة، وهو الوقت الذي أصبحت فيه الوثيقة سارية المفعول: في ٢٩ ج أول ١٣٣٠.

(١) عبد الرحمن بن قاسم/ حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع، ج ٥، ص ٣٨ - ٣٩.

الفصل الثالث

٢ - صيغ دعائية دينية:

- والله سبحانه

- وتعالى خير الشاهدين

ثانياً : تحقيقات الأماكن والمسكوكات:

* ضبا^(١).

* ريال بطاقة^(٢).

الوثيقة الرابعة:

مكان الحفظ : مكتبة الملك فهد الوطنية.

موضوع الوثيقة : رسالة للسؤال عن الحال.

(١) انظر التعريف بمدينة ضبا في الفصل الأول.

(٢) انظر التعريف بريال بطاقة في الفصل الأول.

نشر وتحقيق نماذج متنوعة من الوثائق المحفوظة

نوع التصرف : خاص (خطاب).

نوع المکتوب : أصل (١).

تاريخ الوثيقة : ١٠ / رجب / ١٣٥٠ هـ، الموافق ١٩٣١ م.

خط الوثيقة : خط الرقعة.

لغة الوثيقة : اللغة العربية.

مادة المکتوب : ورق، وتقع الوثيقة في أحد عشر سطراً، في صفحة واحدة.

(رسالة للسؤال عن الحال)

١- في ١٠ رجب ١٣٥٠

٢- إلى جناب حضرة الامجد أخينا العزيز السيد إبراهيم عبد القادر

(١) الأصل غير مطلع عليه.

مراكز حفظ الوثائق في الرياض

الفصل الثالث

- ٣- بعد السلام عليكم نعرفكم حضر لنا جوابكم وحمدنا الله سلامتكم
- ٤- وإلى سالتكم عنا فالله الحمد بخير وعافية ورجوكم النظر
- ٥- مع اخوانك والبنات جميع وسلموا لنا على الوالده وبنات عمنا
- ٦- واخواتنا وبناتنا والجيران والمحبين ومن هنا الاهل وعزيره
- ٧- وحمزه والسيد محمد احمد واولاده بخير سلمو عليكم مشغولين
- ٨- بعثه لكم منا إلى اخيكم احمد عبد القادر
- ٩- البابور الطايف توجه يوم الجمعة ويحضر بدله تلوري يوم الخميس
- ١٠- حضرة لنا من العلا تمر جيراب عدد (١١) ترسلهم لكم بالمهل وتقيدهم
- ١١- عليكم حلو بالمسهل

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي :

١- **العنوان أو التوجيه :** الوثيقة عبارة عن خطاب، موجه إلى شخص معين، جاء

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

بعبارة: إلى جناب حضرة الامجد أخينا العزيز السيد إبراهيم عبد القادر

٢ - التحية : بعد السلام عليكم.

ب - النص أو المضمون:

١ - التنويه أو الإعلام: نوفكم حضر لنا جوابكم.

٢ - التصرف القانوني: الوثيقة رسالة مرسلة إلى شخص يسأله عن الأحوال

والصحة مع الاطمئنان على صحة الجميع، ويخبره أن بابور الطائف اتجه يوم

الجمعة. وأنه مرسل مع تمر من العلا.

ج - الإجراء الختامي:

١ - التاريخ : لم يرد التاريخ في نهاية الوثيقة، وإنما ورد في أولها: في ١٠ رجب

١٣٥٠.

ثانياً : تحقيقات الألفاظ والأماكن :

* البابور (١) .

* الطائف : الطائف : بالطائف عقبة وهي مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم

للهايط إلى مكة. عمرها حسين بن سلامة وسدها ابنه. والطائف هي وادي وج وهو بلاد

ثقيف، بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخًا. والطائف ذات مزارع ونخل وأعناب، وسائر

الفواكه، وبها مياه جارية وأودية (٢) .

* العلا : تقع على بعد (ثلاثمائة واثنين وعشرين) كيلاً عن سكة الحديد، شمال

(١) سبق التعريف بكلمة البابور في الفصل الأول.

(١) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج٤، ص ٨ - ١٢.

الفصل الثالث

المدينة المنورة، وأصبح وادي العري يسمى وادي العلا^(١). والعلا قديمًا تسمى قرح^(٢)، وهو موضع بوادي القرى من صدره غلب عليه اسم العلا، لأنه أعلى الوادي، وفيه مسجد قرح الذي بناه الرسول صلى الله عليه وسلم مسيره إلى تبوك وهو مسجد العلا اليوم^(٣).

وبنى الرسول ﷺ المسجد الذي في صعيد قرح فعلمناه مصلاه بعظم وأحجار فهو في المسجد الذي يصلي فيه أهل وادي القرى، وقيل بهذه القرية كان هلاك عاد قوم هود^(٤).

الوثيقة الخامسة:

مكان الحفظ : مكتبة الملك فهد الوطنية.

-
- (٢) عاتق البلادي/ معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية. - مكة: دار مكة، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م، ص ٩٣.
- (٣) المرجع السابق، ص ٥٥.
- (٤) المرجع السابق، ص ٢٥.
- (٥) ياقوت الحموي/ معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٢٠ - ٣٢١.

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

نشر وتحقيق نماذج متنوعة من الوثائق المحفوظة

موضوع الوثيقة: مراسلة من الملك عبد العزيز إلى حسن الخطيب.

نوع التصرف : خاص (معاملات) وصية.

نوع المکتوب: أصل (١).

تاريخ الوثيقة : ١١ ج / ١٣٢٤هـ، الموافق ١٩٠٦م (٢).

کاتب الوثيقة : محمد بن عبد العزيز الهلالي.

خط الوثيقة : خط الرقعة.

لغة الوثيقة : اللغة العربية اختلطت بالعامية.

مادة المکتوب : ورق، وتقع الوثيقة في اثني عشر سطراً، في صفحة واحدة.

(وصية)

١- هذا ما اوصى به علي بن ابراهيم الطويل وهو يشهد ان لا اله الا الله وان

محمدا

(١) الأصل غير مطلع عليه.

(٢) محمد مختار/ التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنكية والقبطية،

ج٢، ص ١٣٨٦.

مراكز حفظ الوثائق في الرياض

الفصل الثالث

- ٢- عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح
- ٣- منه وان الجنة حق والنار حق والساعة اتيه لا ريب فيها وان الله يبعث من
- ٤- في القبور واوصى بنيه بما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم
- ٥- الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى بسدس نصيبه من
- ٦- القمرية يكون في غلته اضية طيبه على الدولم له ولوالديه على يد
- ٧- الذرية وربع السدس بعد الاضية ياكلونه الورثه والاضيه مع
- ٨- يسارهم فان احتاجوا فلا حرج عليهم وكذلك يصير في غله
- ٩- السدس بثلاث وزان كل سنه تخرج ليله سبع وعشرين
- ١٠- رمضان يكون ثوابها للشيخ محمد بن عبد الوهاب تخرج من مسجد المريح
- ١١- شهد على ذلك عبد الله بن علي بن مقحم وعبد الله بن ابراهيم الطويل
وكتبه
- ١٢- شاهداً به الفقير محمد بن عبد العزيز الهلالي وصلى الله على محمد
واله وصحبه وسلم

ج ١١ / ١٣٣٤

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي :

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

١ - **البسملة أو الدعاء:** وردت البسملة في أول الوثيقة كما هو متبع في جميع الوثائق المكتوبة في تلك الفترة من الزمن، على النحو التالي: " بسم الله الرحمن الرحيم".

٢ - **الفاعل القانوني:** الفاعل القانوني في الوثيقة هو الموصي، وقد ورد اسمه في بداية الوثيقة بعبارة: اوصى به علي بن ابراهيم الطويل.

ب - النص أو المضمون:

١ - **مدخل النص أو مقدمته:** مقدمة النص تأتي - عادة - قبل التصرف، وهو عبارة عن سرد تاريخي مناسب للمقام والحال^(١). جاء المدخل بعبارة:

- وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

- عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح

- منه وان الجنة حق والنار حق والساعة اتيه لا ريب فيها وان الله يبعث من

- في القبور واوصى بنيه بما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم

- الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون

٢ - **التنويه أو الإعلام:** هذا ما.

٣ - **التصرف القانوني :** الوثيقة وصية^(٢) والتصرف الوارد فيها أن المتصرف أوصى بسدس نصيبه من القمرية، في أضحية له ولوالديه على يد الذرية وباقي السدس يأخذه الورثة. وأوصى أيضًا بغلة سدس ماله يكون في ثلاث

(١) سلوى ميلاد/ الوثيقة القانونية: ماهيتها، أجزاؤها ، أهميتها، ص ٢٣.

(١) سبق تعريف الوصية في الفصل الأول.

الفصل الثالث

أوزان تخرج ليلة سبعة وعشرين من رمضان يكون ثوابها للشيخ محمد بن عبد الوهاب.

فمن مضمون الوثيقة السابقة يتضح أن الموصي أوصى بسدسي ماله:

$$\frac{1}{3} = \frac{2}{6} = \frac{1}{6} + \frac{1}{6}$$

ومجموع السدسين يساوي الثلث لأن الوصية لا تجوز إلا في الثلث^(١) لمن له

ورثة، جاء نصه ما يلي:

- وأوصى بسدس نصيبه من
- القمريه يكون في غلته اضحية طيبه على الدوام له ولوالديه على يد
- الذريه وربع السدس بعد الاضحية ياكلونه الورثه والاضحية مع
- يسارهم فان احتاجوا فلا حرج عليهم وكذلك يصير في غله
- السدس بثلاث وزان كل سنه تخرج ليله سبع وعشرين
- رمضان يكون ثوابها للشيخ محمد بن عبد الوهاب تخرج من مسجد المريح

جـ - الإجراء الختامي:

١ - التاريخ: ورد التاريخ في نهاية الوثيقة بعبارة: ١١ / جماد سنة ١٣٢٤هـ.

فالوثيقة كتبت في شهر جمادى، ولكنه لم يحدد هل هو شهر جمادى

(٢) لحديث أبي هريرة: قال: قال رسول الله ﷺ " إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلاث أموالكم " رواه ابن ماجه. سنن ابن ماجه، ج٢، ص ٩٠٤. ولحديث الرسول عليه الصلاة والسلام: " الثلث، والثلث كثير ".

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

الأولى أو الأخيرة.

٢ - علامات الصحة والإثبات: علامات الصحة والإثبات تدل على صحة

الوثيقة، وقد وردت أسماء الشهود في نهاية الوثيقة، على النحو التالي:

- شهد على ذلك عبد الله بن علي المقحم وعبد الله بن ابراهيم الطويل

وكتبه

- شاهداً به الفقير محمد بن عبد العزيز الهلالي

ثانياً: تحقيقات الأماكن والألفاظ والأعلام :

* يسارهم: أغنياؤهم.

* وزان: وحدة كيل (١).

* الشيخ محمد بن عبد الوهاب (٢).

* مسجد المريح: غير واضحة القراءة هل هي المريح أو المريح:

المريح: موضع يحمل هذا الاسم حتى اليوم غربي (الدهناء) محاليل البجادية

يقال له (المريح) يعرفه جميع أهل نجد بهذا الاسم (٣).

الوثيقة السادسة:

مكان الحفظ : مكتبة الملك فهد الوطنية.

موضوع الوثيقة : رسالة من شخص لآخر للتأكيد على صحة البيع.

(١) سبق تعريف زنه، في هذا الفصل.

(٢) سبق ترجمة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

(٣) محمد بن عبد الله بن بليهد/ صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار، ص ٥٥.

الفصل الثالث

نوع التصرف : خاص (معاملات) بيع.

نوع المکتوب : أصل^(١).

تاريخ الوثيقة : حا ١٣٤٩هـ، الموافق ١٩٣٠م^(٢).

کاتب الوثيقة: عبد العزيز بن ناصر بن تريکي.

خط الوثيقة : خط الرقعة.

لغة الوثيقة: اللغة العربية اختلطت بالعامية.

مادة المکتوب: ورق، وتقع الوثيقة في سبعة أسطر، في صفحة واحدة.

(رسالة للتأكيد على البيع)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- من بديع بن براهيم بن بديع الى الاخ المکرم خليفه بن عبد الرحمن بن بديع

(١) الأصل غير مطلع عليه.

(٢) محمد مختار/ التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنيين الإفرنكية والقبطية، ج٢، ص ١٤٢٠.

سلمه الله تعالى

٢- وهدهد ووفقه مآ یرضی مولاه امین السلام علیکم ورحمه الله وبرکاته علی الدوا

٣- م خطابک الشریف وصل وفهمنا مضمونه خصوصاً من طرف البیت

٤- البیع تام صحیح علی ما ذكرت لنا فی ورقتك وخطوط البیت عندک یرکون

٥- معلوم شهد علی ذالک عبد الرحمن بن الشیخ عبد الله بن محمد بن راشد

٦- وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر وكتبه شاهداً به عبد العزیز بن ناصر

٧- بن ترکی وصى الله علی محمد حرر سنة جا ١٣٤٩هـ

التحقیقات العلمیة

أولاً: أجزاء الوثیقة:

أ - الإجراء الافتتاحی:

١ - البسملة أو الدعاء : فی الوثیقة وردت البسملة بدایة الوثیقة، ومفردة فی

سطر لوحدها، علی النحو التالی: " بسم الله الرحمن الرحیم ".

الفصل الثالث

وجاءت صيغ الدعاء: سلمه الله تعالى وهداه ووفقه ما يرضي مولاه امين.

٢ - **الفاعل القانوني** : جاء اسم الفاعل القانوني في بداية الوثيقة بعبارة: من

بديع بن براهيم بن بديع

٣ - **العنوان أو التوجيه**: الوثيقة رسالة فهي موجهة إلى شخص معين،

والمرسل إليه يعتبر العنوان، وقد ورد بلفظ: الى الاخ المكرم خليفه بن عبد

الرحمن بن بديع سلمه الله تعالى

٤ - **التحية**: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ب - **النص أو المضمون**:

١ - **العرض** : خطابك الشريف وصل وفهمنا مضمونه خصوصا من طرف البيت.

٢ - **التصرف القانوني (موضوع الرسالة)**: التصرف هو مراسلة عن بيع بيت،

جاء على النحو التالي:

- البيع تام صحيح على ما ذكرت لنا في ورقتك وخطوط البيت عندك يكون

- معلوم

ج - **الإجراء الختامي** :

١ - **التاريخ** : ورد التاريخ في نهاية الوثيقة، على النحو التالي: حرر جماد سنة

١٣٤٩هـ.

حا تعني جماد مستخدماً الاختصار في كتابته بطريقة الحروف، ولكن الكاتب لم

يحدد شهر جماد هل هو الأولى أو الآخرة.

٢ - صيغ دعائية دينية: صلى الله على محمد.

٣ - علامات الصحة والإثبات:

الشهود: وردت أسماء الشهود على النحو التالي:

- شهد على ذلك عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله بن محمد بن راشد

- وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر وكتبه شاهداً به عبد العزيز بن ناصر

- بن تريكي

الوثيقة السابعة:

مكان الحفظ : مكتبة الملك فهد الوطنية.

موضوع الوثيقة : وثيقة وقف نخل.

نوع التصرف : خاص (معاملات) وقف.

الفصل الثالث

نوع المکتوب : أصل (١).

تاریخ الوثيقة: بدون تاریخ.

کاتب الوثيقة: الشیخ حسن بن حسین.

خط الوثيقة : خط الرقعة.

لغة الوثيقة : اللغة العربية اختلطت بالعامية.

مادة المکتوب : ورق، وتقع الوثيقة في ستة أسطر، في صفحة واحدة.

(وقف)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- شهد عندي براهيم بن بديع ابن عيسى بن موسى اشهده أن أخوه محمد

اوقف نخله

٢- على أخيه عيسى المعروف بالرويس على عيسى المذكور وعياله وعبال

(١) الأصل غير مطلع عليه.

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

عياله لان محمد

٣- حال كونه موقف نخله عقيماً لا ولد له ولا خص بعض عياله دون بعض أيضاً
يشهد

٤- براهيم بن بديع ان عيسى اقر له ان السوق عابر وان الذي منعه هو واخوه
علي

٥- غلبة الامارة منه هكذا شهد بما ذكر اعلاه الفقير إلى الله حسن بن حسين

٦- وصلى الله على محمد، ختم: حسن حسين الشيخ

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي :

١ - **البسملة أو الدعاء:** وردت البسملة في أول الوثيقة : " بسم الله الرحمن
الرحيم".

٢ - **الفاعل القانوني :** الفاعل القانوني في الوثيقة الواقف، لأن الوثيقة وثيقة

الفصل الثالث

وقف: محمد أخو إبراهيم بن بديع بن عيسى بن موسى.

ب - النص أو المضمون:

١ - العرض:

- لأن محمد

- حال كونه موقف نخله عقيما لا ولد له ولا خص بعض عياله دون بعض

٢ - التصرف القانوني : التصرف في الوثيقة وقف ^(١) : أوقف. والواقف وقف

نخله وسبل منفعتة لأخوه عيسى وعياله وعيال عياله، جاء ذلك بلفظ:

- أخوه محمد اوقف نخله

- على أخيه عيسى المعروف بالرويس على عيسى المذكور وعياله وعيال عياله

ج - الإجراء الختامي:

١ - التاريخ: لم يرد في الوثيقة تاريخ.

٢ - علامات الصحة والإثبات:

* **الشهود:** ورد اسم الشاهد في بداية الوثيقة بلفظ: شهد عندي براهيم بن بديع.

أيضاً هناك شاهد آخر وهو الكاتب جاء بلفظ: شهد بما ذكر أعلاه الفقير إلى الله حسن بن حسين.

* **الأختام:** يوجد خاتم للكاتب هذا الخاتم مربع الشكل مكتوب فيه: الشيخ حسن بن حسين.

(١) انظر تعريف الوقف في الفصل الأول.

ثانياً: تحقیقات الألفاظ:

* **الوقف:** وقفت الدار للمساكين وقفًا وأوقفْتُها بالألف لغة رديئة، وليس في الكلام أَوْقَفْتُ إلا حرف واحد: أَوْقَفْتُ عن الأمر الذي كنت فيه أي أقلت^(١). ووقف الدار ونحوها حبسها في سبيل الله. ويقال وقفها على فلان وله^(٢).

* **عقيم:** رجل عقيم لا يولد له^(٣). وعقمت المرأة والرجل عَقْمًا وعُقْمًا. كان بهما ما يحول دون النسل من داء أو شيخوخة: ويقال عقم الله المرأة والرجل: جعله عقيماً. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجَعَلَ مِنْ يَشَاءٍ عَقِيمًا﴾^(٤)، والعقم حالة تحول دون التناسل في الذكر والأنثى^(٥).

الوثيقة الثامنة :

مكان الحفظ : مكتبة الملك فهد الوطنية.

موضوع الوثيقة : طلب تابعة ثم إجراء اللازم لتحقيق الطلب.

نوع التصرف : خاص (خطاب).

نوع المکتوب : أصل^(٦).

(١) الجوهری/ الصحاح، مادة (وقف).

(٢) إبراهيم أنيس وآخرون/ المعجم الوسيط، مادة (وقف).

(٣) الجوهری / الصحاح، مادة (عقم).

(٤) سورة الشورى، الآية (٥٠).

(٥) إبراهيم أنيس وآخرون/ المعجم الوسيط، مادة (عقم).

(٦) الأصل غير مطلع عليه.

الفصل الثالث

تاريخ الوثيقة : الوثيقة طلب ليس له تاريخ، وجاء رد الأمير سعود بن جلوي إلى مدير الشرطة لإعطائه ما يريد بتاريخ ١٥ / ١٢ / ١٣٥٨ هـ الموافق يناير ١٩٤٠ م^(١).

خط الوثيقة : خط الرقعة.

لغة الوثيقة : اللغة العربية.

مادة المکتوب : ورق، وتقع الوثيقة في سبعة أسطر، في صفحة واحدة.

(طلب تابعة)

بسم الله

- ١- حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ سعود بن عبد الله بن جلوي حفظه الله
- ٢- بعد التحية ومزيد الاحترام اعرض لسموكم اني من رعايا الحكومة العربية السعودية ومن
- ٣- سكان قرية الجفر تبع الأحساء وطلب ورقة تابعة ارجو صدور امركم على من

(٢) محمد مختار / التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنكية والقبطية، ج٢، ص ١٤٣٩.

يلزم

٤- اعطائي ذلك ودمتم

طوابع بصمة خادمكم سيد عبد الله بن سيد

حسين النهري

١- من سعود ابن عبد الله بن جلوي إلى مدير الشرطة المعتمد

٢- لا مانع من اعطائه ورقة تابعة حسب

٣- النظام ١٥ / ١٢ / ١٣٥٨ هـ. ختم

لإجراء اللازم وفق النظام، وكيل مأمور الجوازات والتابعيات المحترم

١٨ / ١٢ / ٥٨ عنه مدير الشرطة

توقيع

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي :

١ - البسملة أو الدعاء: وردت البسملة في أول الوثيقة : " بسم الله ".

٢ - الفاعل القانوني : الفاعل القانوني في الوثيقة، هو كاتب الطلب، وقد ورد

اسمه في نهاية الوثيقة: خادمكم سيد عبد الله بن سيد

الفصل الثالث

حسين النهري

٣ - العنوان أو التوجيه: الطلب موجه إلى شخص بعينه جاء في بداية الوثيقة:

حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ سعود بن عبد الله بن جلوي حفظه الله.

٤ - التحية: بعد التحية ومزيد الاحترام.

ب - النص أو المضمون:

١ - التصرف القانوني : الوثيقة طلب (أي عرض) ثم إجراء اللازم لتحقيق

الطلب، جاء بلفظ:

- اعرض لسموكم اني من رعايا الحكومة العربية السعودية ومن

- سكان قرية الجفر تبع الأحساء وطلب ورقة تابعة أرجو صدور أمركم على من

يلزم

- إعطائي ذلك

ج - الإجراء الختامي :

١ - التاريخ: الوثيقة كما ذكرنا طلب ولم يرد فيها تاريخ.

وبعد رد الأمير سعود بن جلوي بالموافقة على الطلب لمدير الشرطة ورد فيها

تاريخ ١٥ / ١٢ / ١٣٥٨هـ. وبعد اطلاع مدير الشرطة وإجراء اللازم ورد تاريخ آخر ١٨ / ١٢ /

١٣٥٨هـ.

٢ - علامات الصحة والإثبات:

- التوقيع: ورد في الوثيقة توقيع لمدير الشرطة.

- الأختام: يوجد خاتم للأمير سعود بن جلوي بيضوي الشكل، وغير واضح.

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

- كما يوجد بصمة أصبع لمقدم الطلب.

- كذلك يوجد ثلاثة طوابع بريدية، هذه الطوابع مستطيلة الشكل، اثنان منها

مكتوب فيها المملكة العربية السعودية، مع ذكر ثمنه (قرش واحد).

والثالث كتب عليه ثمن القرش ، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: تحقیقات الأعلام والأماكن والألفاظ:

* **سعود بن عبد الله بن جلوي:** خلف والده الأمير عبد الله بن جلوي في

منصبه، والده هو عبد الله بن جلوي بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، من أبناء عمومة الملك عبد العزيز، ولاه الملك عبد العزيز إمارة الأحساء والعشائر القريبة منها (١).

وبعد وفاته خلفه في منصبه ابنه الأكبر الأمير سعود سنة ١٣٥٤هـ الموافق لعام ١٩٣٥م.

فحذا حذو أبيه في العدل والإنصاف والمساواة بين الناس فيما تحكم الشريعة الغراء (٢).

وفي سنة ١٣٧٠هـ أمر الملك عبد العزيز - يرحمه الله - بنقل كرسي إمارة الأمير

سعود إلى مدينة الدمام، لأنها أصبحت ذات أهمية كبرى، وبذلك أصبح أمير المنطقة الشرقية كلها. وتوفي الأمير سعود بن جلوي سنة ١٣٨٦هـ، الموافق ١٩٦٦م (٣).

* **قرية الجفر:** بفتح الجيم المعجمة وسكون الفاء، قرية جيدة الهواء، غزيرة

الماء، يمتاز ماؤها بالعدوية والبرودة وأكثر أهلها من أهل السنة والجماعة.

يوجد بها في وقتنا الحاضر إمارة ومحكمة شرعية وكاتب عدل، ومقر مجمع الخدمات

(١) عبد العزيز الأحيدب/ من حياة الملك عبد العزيز - (د.م.): مطابع الإشعاع التجارية، (د.ت)، ص ٢٢٥ - ٢٢٨.

(٢) محمد آل عبد القادر/ تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والحديث. ط ٢. - الأحساء: مكتبة الأحساء الأهلية، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م. ج ١، ص ٢٤٢.

(٣) مطلق العتيبي/ ملخص التاريخ الإسلامي. - الدمام: مطابع الإشعاع، (د.ت) . ص ١٤٩.

الفصل الثالث

القروية، وهي من قرى الأحساء الشرقية، وتبعد عن مدينة الهفوف ثمانية عشر كيلاً^(١).

* **الأحساء :** تقع منطقة الأحساء في الجزء الشرقي من المملكة العربية السعودية،

وتتضمن مدينتي الهفوف والمبرز، وعدداً كبيراً من القرى المتناثرة في أرجائها^(٢).

* **التابعة:** تبع: تبع الشيء تبعاً وتبعاً في الأفعال، وتبعته الشيء تبعاً،

سرت في أثره، وأتبعه وأتبعه وتتبعه قفاه وتطلبه متبعاً له. واتبعه الشيء صلة له تابعاً^(٣). وهو كون الشيء تابعاً لغيره^(٤).

والتابعة ورقة إثبات رسمية بأن حاملها يحمل جنسية الدولة التابع لها، وهي ما يسمى بالهوية أو الحفيظة.

الوثيقة التاسعة:

مكان الحفظ : مكتبة الملك فهد الوطنية.

موضوع الوثيقة : رسالة من مدير مصلحة خفر السواحل - مأمور دورية الوجه، بعدم التعرض لأحد والاهتمام بالعمل.

نوع التصرف : عام (خطاب).

(٢) خالد الغريب/ منطقة الأحساء عبر أطوار التاريخ. - الخبر: الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م. ص ٤٠٩.

(٣) المرجع السابق، ص ١٥.

(٤) ابن منظور/ لسان العرب، مادة (تبع).

(٥) إبراهيم أنيس وآخرون/ المعجم الوسيط، مادة (تبع).

نوع المکتوب : أصل (١).

تاريخ الوثيقة : ١٠ / ١٠ / ١٣٥٥هـ، الموافق ١٩٣٦م (٢).

خط الوثيقة : خط الرقعة.

لغة الوثيقة : اللغة العربية.

مادة المکتوب : ورق، وتقع الوثيقة في سبعة أسطر، على ورقة واحدة.

(مراعاة حقوق الناس)

١- المكرم وکیل مأمور دورية الوجه

٢- يقتضي عدم التعرض لأحد قطعياً وعدم اتخاذ الوظيفة للصطره على

٣- الأهالي والتعدي عليهم والضرب والشتم بلا سبب مسوغ وكل من يتعدى

٤- يجازى بخصم ربع الراتب لأول مرة وإذا تكرر منه ذلك يطبق عليه النظام

(١) الأصل غير مطلع عليه.
(٢) محمد مختار/ التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنكية والقبطية، ج٢، ص ١٤٢٦.

الفصل الثالث

٥- بدون مراعاة أحد قطعياً وإذا رأى شخصاً مهرباً عليه قبضه من غير أي

٦- تعدي والشخص الذي لا يمثل للوقوف يخبر عنه لمجازاته حسب النظام ولذا

٧- تحرر ٣٥٥ / ١٠ / ١٠ مديرمصلحة خفر السواحل

توقيع

التحقيقات العلمية

أولاً: أجزاء الوثيقة:

أ - الإجراء الافتتاحي :

١ - **الفاعل القانوني** : الفاعل القانوني في الوثيقة هو المرسل، وقد ورد اسمه

في نهاية الوثيقة: مدير مصلحة خفر السواحل.

٢ - **العنوان أو التوجيه** : الوثيقة رسالة موجهة إلى شخص معين، وهذا

هو العنوان وقد ورد في بداية الوثيقة: المكرم وكيل مأمور دورية الوجه.

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض

ب - النص أو المضمون :

١ - **التصرف القانوني :** الوثيقة في مضمونها رسالة تقتضي عدم التعرض لأحد، واتخاذ الوظيفة للسيطرة على المواطنين والتعدي عليهم بالضرب والشتم بلا سبب، وكل من يتعدى من الموظفين فإنه يُجازى بخمسة ربيع راتبه في المرة الأولى، وإذا تكرر منه ذلك فإنه سوف يطبق عليه النظام.

ج - الإجراء الختامي :

١ - **التاريخ:** ورد التاريخ في نهاية الوثيقة: تحرر في ١٠ / ١٠ / ١٣٥٥ هـ. فتاريخ الوثيقة يبين أنها كتبت في المرحلة التأسيسية للدولة السعودية، فلقد توجت المملكة عام ١٣٥١ هـ، والوثيقة كتبت عام ١٣٥٥ هـ.

٢ - علامات الصحة والإثبات:

- **التوقيع:** جاء توقيع الفاعل القانوني مدير مصلحة خفر السواحل في نهاية الوثيقة.

ثانياً: تحقيقات الأماكن والألفاظ:

* **الوجه:** ميناء يطل على البحر الأحمر^(١).

* **الأخطاء الواردة في الوثيقة:**

للصيطرة: صوابها للسيطرة.

(١) سبق التعريف بمدينة الوجه.

الفصل الثالث

مراكز حفظ الوثائق في
الرياض